وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار الثليجي - الاغواط -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم تسيير

مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة ماستر (أكاديمي) في علوم التسيير

تخصص مقاولاتية

تحت عنوان

دور التعليم المقاولاتي في تبني الثقافة المقاولاتية

من اعداد :
شخوم حليمة
بحري منى

تحت اشراف
رحماني يوسف

لجـــنة المناقشـــة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عبد القادر الشارف		**رئيسا**
رحماني يوسف		**مشرفا ومقررا**
مطابس أمال		**ممتحنا**

السنة الجامعية: 2021-2022

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية التعليم المقاولاتي ودوره في دعم انشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة. حيث تعتبر المقاولاتية من المفاهيم الحديثة التي أصبحت أكثر شيوعا وتداولا، وكذلك محل اهتمام لمختلف الدارسين و الممارسين ، و يعود هذا الاهتمام كله الى أهميتها المتنامية، كونها تهتم بتطوير المؤسسات والمقاولين لما لها من آثار إيجابية سواء على المستوى الفردي و المجتمعي أو على مستوى الاقتصاد ككل ، ليأتي تعليمها في سبيل تكريس و تشجيع و توسيع دائرة الفكر المقاولاتي يستهدف فئات واسعة من المجتمع ، أي كل من لديه فكرة إنشاء مشاريع جديدة و تطويرها ، وهذا ما أدى بكل الأطراف من المجتمع والباحثين والمنظمات الدولية والحكومات إلى العمل على تعميمه والتعريف به لما له من أدوار جد إيجابية.

الكلمات المفتاحية: التعليم المقاولاتي، الثقافة المقاولاتية.

Summary:

This study aims to identify the importance of entrepreneurship education and its role in supporting the establishment of small and medium enterprises. Where entrepreneurship is one of the modern concepts that has become more common and circulated, as well as a subject of interest to various scholars and practitioners, and all this interest is due to its growing importance, as it is concerned with the development of institutions and contractors because of its positive effects, both at the individual and societal level or at the level of the economy as a whole. , so that its education comes in order to perpetuate, encourage and expand the circle of entrepreneurial thought targeting wide segments of society, i.e. everyone who has the idea of establishing and developing new projects, and this is what led all parties from society, researchers, international organizations and governments to work on its dissemination and definition because of its Very positive roles.

Keywords: Entrepreneurial education, entrepreneurial culture.

الشكر و العرفان

الحمد لله ربي العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

مصادقا لقوله تعالى:"لئن شكرتم لأزيدنكم"

لله الحمد كله والشكر كله على ان وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لانجاز هاذا العمل المتواضع.

والشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه ؛من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة؛ كما نرفع كلمة شكر إلى الدكتور المشرف"رحماني يوسف" الذي ساعدنا على إنجاز بحثنا ؛ونشكر أساتذة اللجنة الدكتور "الشارف عبدالقادر" والدكتورة "مطابس أمال"

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب او بعيد ؛و نشكر كل أساتذة وعمال قسم علوم التسيير.

و في الأخير لا يسعنا إلا ان ندعو الله عزوجل أن يرزقنا السداد والرشاد والعفاف والغنى

بسم الله الرحمان الرحيم

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا.

صلى اللهم وسلم وبارك على من بلغ الرسالة وحمل الأمانة ونصح الأمة نور العالمين ونبي الرحمة سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه و سلم.

أهدي هاذا العمل:

إلى من شرفني بحمل إسمه؛ والدي رحمه الله تعالى ...من بذل الغالي والنفيس في سبيل وصولي لدرجة علمية عالية ورحل قبل أن يرى ثمرة غرسه...

إلى حضن الأمان ؛إلى من تضمني بدعواتها وتحرسني بقلبها أينها ذهبت التي سهرت الليالي لراحتي أعز من أملك أمي حفظها الله ورعاها.

إلى من منحوني حلاوة الأيام وأسعد اللحظات إخوتي .

ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي عمن كان لهم الدور الأكبر في مساندتي ومدي بالمعلومات القيمة.

إلى الصديقات والرفيقات اللواتي منحنني حلاوة الأيام وأطيب الأوقات .

إلى من جمعتني بهم أواصل المحبة والصداقة

إلى كل من رافقوني في دروب الحياة

إلى كل من ساندني ولو بابتسامة

إلى كل هؤلاء أهدي لكم بحث تخرجي.... داعيتا المولى عزوجل ان يطيل في أعماركم ؛ويرزقكم بالخيرات.

حليمة

اهداء

نور عيني التي ربتني على حب العلم صغيرا؛ وحقق الله حلمها رحمها الله

إلى أبي الغالي وقرة عيني وصاحب الفضل الكبير حفظه الله ورعاه.

إلى زوجي الغالي

إلى من تسعد عيني برؤياه

إلى أولادي

إلى من تهدأ نفسي بلقائهم

منى

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الملخص	I
شكر وعرفان	II
الإهداء	IV-III
الفهرس	IX -VII
قائمة الجداول و الاشكال	XII-XI
مقدمة	أ-د
الفصل الأول : الأسس النظرية للتعليم المقاولاتي و الثقافة المقاولاتية	
تمهيد	**6**
المبحث الأول : عموميات حول التعليم المقاولاتي	**28-7**
المطلب الأول : ماهية التعليم المقاولاتي	**16-8**
المطلب الثاني : استراتيجيات التعليم المقاولاتي	**25-16**

المطلب الثالث : دوافع التعليم المقاولاتي في الدول العربية	28–25
المبحث الثاني : مدخل عام للثقافة المقاولاتية	36–29
المطلب الاول : ماهية الثقافة المقاولاتية	32–29
المطلب الثاني : أهمية الثقافة المقاولاتية وعناصرها	33–32
المطلب الثالث : أساسيات الثقافة التنظيمية	36–34
المبحث الثالث : الدراسات السابقة	41–37
المطلب الأول : الدراسات العربية	38–37
المطلب الثاني : الدراسة الأجنبية	39
المطلب الثالث : الفرق بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية	41–40
خلاصة الفصل الأول	42
الفصل الثاني دراسة حالة جامعة الاغواط	
تمهيد	44
المبحث الأول: جامعة عمار الثليجي الاغواط	48–46
المطلب الأول: تاريخ ونشأة جامعة عمار الثليجي الاغواط	46–45

المطلب الثاني: تعريف بجامعة عمار ثليجي الاغواط.	47–46
المطلب الثالث: تعريف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وهيكلها تنظيمي	48–47
المبحث الثاني: منهجية وتحليل دراسة الحالة	72–49
المطلب الأول: منهجية الدراسة	49
المطلب الثاني: أساليب وأدوات تحليل الدراسة	50–49
المطلب الثالث : عرض وتحليل نتائج الدراسة	72–50
خلاصة الفصل الثاني	73
خاتمة	76–75
قائمة المراجع	79–78

قائمة الجداول والاشكال

قائمة الجداول:

رقم	العنوان	الصفحة
1	المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسات الحالية	40
2	تحليل مفردات العينة حسب متغيرات الجنس	50
3	تحليل مفردات العينة حسب متغيرات العمر	51
4	تحليل مفردات العينة حسب متغيرات النظام التعليمي	52
5	تحليل مفردات العينة حسب متغيرات المستوى	53
6	تحليل مفردات العينة حسب متغيرات التخصص	55
7	معامل الثبات	56
8	تقييم درجة الرضا	57
9	تقييم محور واقع التعليم المقاولاتي	57
10	تقييم بعد المسبقات.	58
11	تقييم بعد الاستعدادات.	59
12	تقييم بعد المهارات و الخبرات .	60
13	معامل الارتباط	61
14	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى	62
15	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية	63
16	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة	63
17	معاملات خط الانحدار المتعدد التدريجي	64
18	اختبارT-testبالنسبة للجنس للمتغير X	66
19	اختبارT-testبالنسبة للجنس للمتغير Y	66
20	اختبار (ANOVA)بالنسبة للسن للمتغيرX	67
21	اختبار (**ANOVA**)بالنسبة للسن للمتغير Y	67
22	اختبار (**ANOVA**)بالنسبة النظام التعليمي للمتغيرX	

23	اختبار (ANOVA)بالنسبة للنظام التعليمي للمتغير Y	68
24	اختبار (ANOVA)بالنسبة للمستوى للمتغير X	68
25	اختبار (ANOVA)بالنسبة للمستوى للمتغير Y	69
26	اختبار (ANOVA)بالنسبة للتخصص للمتغير X	70
27	اختبار (ANOVA)بالنسبة للتخصص للمتغير Y	71

قائمة الاشكال:

رقم	العنوان	الصفحة
1	تحليل مفردات العينة حسب متغيرات الجنس	50
2	تحليل مفردات العينة حسب متغيرات العمر	52
3	تحليل مفردات العينة حسب متغيرات النظام التعليمي	53
4	تحليل مفردات العينة حسب متغيرات المستوى	54
5	تحليل مفردات العينة حسب متغيرات التخصص	56

مقدمة

شهدت الساحة الاقتصادية سلسلة من التغيرات والتحولات التي اتسمت باهتمام مختلف الباحثين الاقتصاديين وكذا دول العالم بمجال المقاولاتية الذي أصبح يلعب دورا مهما في النشاط الاقتصادي، الأمر الذي جعله من أفضل وسائل الإنعاش الاقتصادي نظرا لسهولة تكيفه ومرونته التي تجعله قادرا على الجمع بين التنمية الاقتصادية وتوفير مناصب الشغل فضلا عن إمكانية قدرته على الابتكار والإبداع والتجديد وتطوير منتجات جديدة، لذا كان لزاما على الدول خاصة النامية منها العمل على زيادة فعالية المقاولاتية وتذليل كافة الصعوبات التي تواجهها.

ومن ذلك، حيث ازداد الاهتمام حول إيجاد الطرق والوسائل المثلى التي تسهم في تذليل المصاعب التي تواجه مقاولي المشاريع إذ انتهى الأمر بإقامة الحكومات للعديد من شبكات الدعم والمرافقة التي تهدف إلى مساعدة ومتابعة المقاولين في تجسيد أفكارهم على أرض الواقع من خلال تزويدهم بالنصح والاستشارة اللازمة فيما يخص كل المراحل التي تمر بها عملية إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأيضا تفادي كل المخاطر التي تواجهها خاصة في المراحل الأولى التي تتضمن البحث عن فكرة المشروع ومصادرها باعتبار أن الأفكار الأولية هي التي تتحول فيما بعد إلى مشاريع ناضجة.

ومع ذلك تبقى المشروعات عرضة للعديد من المخاطر والتهديدات، لذلك كانت محل دعم وتطوير للعديد من دول العالم ومن المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية، ويتحلى هذا الاهتمام في إعداد بنيتها الأساسية ونواتها الحقيقية والاستثمار مواردها البشرية باعتماد برامج تكوينية لتزويد أصحاب المشاريع المقاولاتية بالمعارف والمهارات اللازمة لتعزيز روح المقاولاتية وتعرف العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يؤسسها عادة خريجي الجامعات فشلا لأسباب كثيرة، أهمها سوء التسيير وغياب الروح المقاولاتية بالرغم من المجهودات المبذولة لإنشائها ودعمها، وعليه فالأمر يقتضى ضرورة إعداد برامج تعليمية لأصحاب هذه المشاريع في مجالات مختلفة تمس في عمومها تأسيس وتدعيم وتطوير المؤسسة.

ويمكن أن تكون المقاولاتية هدفا في التدريس الأكاديمي والتطبيقي، كما أن تدريسها بعد أحد الأشكال البديهية التي تهيئ الأفراد لخلق مؤسسات، لذلك فعلى مؤسسات التعليم الجامعية أن تلعب دورا فعالا في تقديم التعليم وتشجيع طلبتها بالشكل الذي يجعل مهنة المقاولاتية سهلة البلوغ، فيعتبر نشر وتعزيز وإدماج منظومة التعليم المقاولاتي في المجتمع له نتائجه الكبيرة ومكتسباته المستقبلية وآثاره القوية على التنمية النوعية المستدامة، لأنه يخلق قاعدة عريضة من المقاولين والمبدعين في جميع المجالات، وإعداد هذا الجيل لثقافة مقاولاتية قوامها الإبداع والابتكار والانجاز.

مما سبق ذكره نطرح التساؤل التالي: ما هو دور التعليم المقاولاتي في تبني الثقافة المقاولاتية ؟

ويمكن أن يتفرع هذا التساؤل للأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو التعليم المقاولاتي ؟
- ماهي الثقافة المقاولاتية ؟

1- فرضيات الدراسة: تنقسم فرضيات الدراسة الى:

الفرضية الرئيسية الاولى:

- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي و الثقافة المقاولاتية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

وتنقسم الى الفرضيات الفرعية التالية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي والمسبقات عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$
- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي والاستعدادات عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$
- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي والمهارات والخبرات عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

الفرضية الرئيسية الثانية :

وتنقسم الى الفرضيات الفرعية التالية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في إجابات الطلاب حول دور التعليم المقاولاتي في تبني الثقافة المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في اجابات الطلاب حول دور التعليم المقاولاتي في تبني الثقافة المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير السن.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في اجابات الطلاب حول دور التعليم المقاولاتي في تبني الثقافة المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير النظام التعليمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في اجابات الطلاب حول دور التعليم المقاولاتي في تبني الثقافة المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير المستوى.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في اجابات الطلاب حول دور التعليم المقاولاتي في تبني الثقافة المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير التخصص.

2- أهمية الدراسة:

يركز موضوع الدراسة حول متغيرين أساسيين وهما الثقافة المقاولاتية والتعليم المقاولاتي كمتطلب أساسي لتعزيز وتطوير الروح والثقافة المقاولاتية لدى الطلبة وكذلك إمدادهم بالمهارات المقاولاتية. فلهذا فإن أهمية البحث تأتي من أهمية هذه المتغيرات في تفاعلها وترابطها لخدمة هذا القطاع من الاقتصاد.

3- اهداف الدراسة:

من خلال هذا الموضوع تسعى لتحقيق جملة من الأهداف أهمها ما يلي:

1. التعرف على استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي.
2. التعرف على محتويات برامج التعليم المقاولاتي.
3. التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي تسمح للطالب بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عملا ناجحا.
4. البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب وروح المقاولاتية لديه.
5. اقتراح برنامج تعليم مقاولاتي على ضوء المعطيات والبرامج التدريسية الحالية

4- منهج الدراسة:

استعملنا في الجانب النظري المنهج الوصفي ، وذلك لشرح ومحاولة تحليل بعض الأفكار.

أما الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على دراسة الحالة، من أجل تقريب وإسقاط الجانب النظري على الواقع وبالتحديد بالجامعة.

5- حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** المجال المكاني لهذه الدراسة هي كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
- **الحدود الزمنية:** فيما يخص المجال الزمني كانت الفترة كما يلي :
  - تم اختيار موضوع الدراسة في بداية شهر جانفي بعد مناقشته والحصول على الموافقة من قبل المشرف.
  - في نفس الشهر تم الانطلاق في الجانب النظري .
  - في مارس 2022 تم توزيع الاستبيانات.
  - في أفريل بدأنا الجزء التطبيقي والعمل ببرنامج Spss.
  - تم انتهاء المذكرة في جوان.
- **الحدود البشرية:** شمل المجال البشري طلاب كلية الاقتصاد

6- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

يرجع سبب اختيارنا للموضوع إلى العوامل التالية:

- بحكم طبيعة التخصص المدروس في الماستر والمتعلق بالتعليم المقاولاتي والمقاولاتية.
- خلفية اهتماماتنا بالمواضيع المتعلقة بالمقاولاتية وإنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .
- رغبتنا في إلقاء الضوء على أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية .

7- صعوبات الدراسة:

اجهتنا العديد من الصعوبات خلال انجاز البحث :

- صعوبة الحصول على الدراسات السابقة حول الموضوع؛
- صعوبة الحصول على إجابة للاستبيانات الموزعة على الطلبة الدراسة.

الفصل الأول : الأسس النظرية للتعليم المقاولاتي و الثقافة المقاولاتية

تمهيد:

شهدت الساحة الاقتصادية سلسلة من التغيرات والتحولات التي اتسمت باهتمام مختلف الباحثين الاقتصاديين وكذا دول العالم بمجال المقاولاتية الذي أصبح يلعب دورا مهما في النشاط الاقتصادي، الأمر الذي جعله من أفضل وسائل الإنعاش الاقتصادي نظرا لسهولة تكيفه ومرونته التي تجعله قادرا الجمع بين التنمية الاقتصادية وتوفير مناصب الشغل فضلا عن إمكانية قدرته على الابتكار والإبداع والتجديد وتطوير منتجات جديدة، لذا كان لزاما على الدول خاصة النامية منها العمل على زيادة فعالية التعليم المقاولاتي وتذليل كافة الصعوبات التي تواجهها.

المبحث الاول: ماهية التعليم المقاولاتي

إن التعليم المقاولاتي مفهوم شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع، حيث بات يعرف حاليا كمجال للبحث، ونظرا لأهميته المتزايدة، أصبح كل من الحكومات والباحثين الجامعيين والمجتمع بشكل عام، يهتمون أكثر بتطور المقاولين ومؤسساتهم، وبقدرتهم على البقاء والنمو وفيما يلي سنقوم بتعريف التعليم المقاولاتي:[1]

- تم تعريف التعليم للمقاولاتية في وثيقة مشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية في عام 2006 بعنوان "نحو ثقافة ريادية "كما يلي: "ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص، وتبني الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة.
- ويمكن القول نتيجة لذلك أن التعليم المقاولاتي التي يتخللها وتتخلله تتميز بالتنوع، ويمكن أن تشمل جميع المدخلات والعمليات والممارسات التطبيقية في التعليم، بما في ذلك جميع المباحث والمراحل التعليمية النظامية وغير النظامية بدرجات ومقاربات متفاوتة. ويشمل ذلك المستوى النظمي (المدخلات المتعلقة بالحاكمية والتشريعات والتمويل والمناهج وإعداد المعلمين وادوار الجهات المختلفة المعنية في القطاعين العام والخاص).
- أما على مستوى المؤسسة التعليمية، فإن ذلك يشمل المدخلات المتعلقة بالأساليب التعليمية التعلّمية، والفحوص ومنح الشهادات، والنشاطات اللاصفية والمدرسية، والإدارة المدرسية، وتنمية قدرات العاملين وتم أيضا تعريف التعليم المقاولاتي على انه مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي، وتأسيس مشاريع العمال أو تطوير مشاريع العمال الصغيرة .كما تبنى الميثاق الأوروبي للمشاريع الصغيرة الذي أقره مجلس الشؤون العامة في 13 جوان 2000، ورحب به الاتحاد الأوروبي المنعقد في سانتا ماريا دا فيرا في 20/19

[1] عبد الملك طاهر المخلافي، واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية، دارسة تحليلية، جامعة الملك سعود ، ص 03

جوان 2000 الأهمية التي أولاها الاتحاد الأوروبي للتعليم حين قال" :سوف تقوم أوروبا بتنمية روح المبادرة والمهارات الجديدة منذ سن مبكرة، وينبغي أيضا تعليم المعارف العامة حول الأعمال.

المطلب الأول: ماهية التعليم المقاولاتي

يعرف التعليم المقاولاتي علي أنه مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم علي إعلام و تدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلي تعزيز الوعي المقاولاتي و تأسيس مشاريع الأعمال الصغيرة و تطويرها

الفرع الأول: التاريخ والنشأة

يعود تاريخ تدريس المقاولاتية في العالم، وعلى مستوى الجامعات إلى عام 1974 عندما قدم MYLE MACES أول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية، وعلى وجه التحديد في كلية هارفارد لإدارة الأعمال، حيث جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب 188 طالبا من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال والبالغ عددهم 600 طالبا.

وقد كان السبب الواضح لتقديم هذا المقرر هو الاستجابة لاحتياجات الطلاب الذين عادوا بعد أداء الخدمة العسكرية في الحرب العالمية الثانية لينضموا إلى اقتصاد يمر بمرحلة انتقالية نظرا للانهيار الذي حدث للصناعات الحربية بعد انتهاء الحرب.

وقد حقق هذا المقرر شعبية على الرغم من أن عضو هيئة التدريس الذي بدأه كان يرى أن هذا المقرر لن يحقق النجاح الأكاديمي المنشود، وقد قام بنقل اهتماماته إلى دراسة مجالس الإدارات في المنظمات الكبيرة، إلا أن موضوع المقاولاتية لم يحقق الجاذبية المتوقعة منه– بصفة عامة –خلال السنوات العشر التالية عقد الخمسينيات وقد ظهر ذلك جزئيا من خلال قياس الأنشطة الريادية في الاقتصاد الأمريكي خلال هذه الفترة، فقد حدثت حالة من الهبوط في الأنشطة التجارية والمهنية في الاقتصاد الأمريكي، قابله نمو كبير في المنظمات الكبيرة خلال الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين[2] .

[2] Aziz BOUSLIKHANE, Enseignement de l'entrepreneuriat : pour un regard paradigmatique autour du Processus entrepreneurial, thèse de doctorat en sciences de gestion, Université de Nancy 2, 2011, p 129

إلا أن Arasti et al 2012 يرون أن أول من تنبه لتدريس تخصص مقاولة الأعمال، وكان رائدا فيه هو الياباني Shigeru Fijii من جامعة Kobe وذلك في عام 1938. [3]

ولكن مع بداية عقد السبعينيات، شهدت مدارس إدارة الأعمال التي تقدم مقررات دراسية في مقاولة الأعمال تغييرا جذريا، فقد بدأت 16 جامعة في تقديم هذا المقرر .ومن الصعب تحديد السبب الرئيسي لحدوث هذا التغيير، إلا أن مقاييس الأنشطة المقاولاتية أو ضحت انتهاء حالة الهبوط، وبدأت هذه الأنشطة في الصعود مرة أخرى بدءا من عام 1969. وقد صاحب ذلك ظهور مجالات علمية جديدة بمقاولة الأعمال .وبدأت معاني كلمة" المقاول "تنتقل من تعبيرات مثل الجشع والاستغلال والأنانية وعدم الولاء إلى :الإبداع، وخلق الوظائف، والربحية، والابتكار.

ولقد قادت الجامعات الأمريكية في هذا العقد العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم المقاولاتية، حيث يعود الفضل في ذلك إلى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق حديث ومتطور في المقاولاتية في عام 1971 [4]وفي نهاية السبعينيات لم يكن مجال المقاولاتية يمثل سوى نشاطا هامشيا،

كما كان يفتقر من الناحية الأكاديمية إلى الإطار المعرفي الواضح، ويرجع ذلك إلى قلة عدد الدراسات التي تناولت هذا ال خلال تلك الفترة [5].

ولقد نما تعليم المقاولاتية والبرامج الأكاديمية لها في منتصف وبداية الثمانينيات من القرن العشرين، حيث كان زاد عدد الجامعات التي تدرس المقاولاتية إلى أكثر من 250 جامعة تعرض العديد من المساقات في هذا المجال، حيث كان مجال المقاولاتية يمثل مجالا دراسيا واعدا، إلا أنه مع نهاية الثمانينات وفي ظل التطورات الضخمة في حجم المعرفة العملية المتوافرة، أصبح من الممكن الادعاء بأن مجال المقاولاتية قد أصبح مجالا أكاديميا شرعيا على كافة الأصعدة.

[3] Aziz BOUSLIKHANE, Enseignement de l'entrepreneuriat : pour un regard paradigmatique autour du Processus entrepreneurial, thèse de doctorat en sciences de gestion, Université de Nancy 2, 2011, p 129

[4] عبد الملك طاهر المخلافي، مرجع سبق ذكره ، ص 08

[5] مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي :مدخل نفسي سلوكي، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن،2011 ، ص7

إن التحدي الرئيسي الذي يواجه مجال المقاولاتية في بداية التسعينيات من القرن العشرين هو التوصل إلى نماذج ونظريات خاصة به اعتمادا على المبادئ والأسس المستعارة من العلوم الاجتماعية الأخرى كعلم النفس والاقتصاد والتسويق والإدارة الاستراتيجية وعلم الإنسان وعلم التاريخ وعلم المالية.

وتبع ذلك ومع نهاية التسعينيات، زيادة عدد المساقات إلى أكثر من 2200 مساق في النظام التعليمي الأمريكي، وحوالي 1600 مدرسة في المقاولاتية، 44 مجلة أكاديمية و 100مركز بحث متخصص برامج أكاديمية متميزة في المقاولاتية.

وفي الدراسة التي أجراها Solomon في سنة 2007 عن التعليم الريادي في الجامعات الأمريكية، وهي امتداد لدراسة بدأها منذ عام 1977 حتى عام 2000 خرج من دراسته بعدة استنتاجات منها أن التعليم المقاولاتي مستمر في نفس الاتجاه وبنفس المجالات وأن المتغير الذي طرأ وطرح نفسه بقوة في هذا المجال هو استخدام التكنولوجيا في تعليم المقاولاتية، وتشارك المعرفة مع البيئة المحيطة بشكل أكبر والتكامل بين النظرية والممارسة الواقعية.

وفي الوقت الحاضر أصبح تعليم المقاولاتية يحظى باهتمام كبير من المجتمعات الأكاديمية والاقتصادية عبر العالم، كما أصبح تعليم المقاولاتية أكثر أهمية في أي مكان في العالم، لكونه يخلق الضرورة لبدء وإحياء وتنمية الأعمال.

وفي العصر الحاضر نجد العديد من الجهود العلمية الهامة والحثيثة والممتدة شاهدة على توالد العديد من مجلات الأبحاث العالمية والجمعيات المهنية في المجال المقاولاتي والتي يزيد عددها على 44 دورية علمية محكمة متخصصة في المقاولاتية، وما يزيد على 100 مركز متخصص في مجال المقاولاتية، ونجد العديد من المؤتمرات العلمية التي تعقد باستمرار حول موضوع المقاولاتية في العالم[6].

وللإشارة فقد أول مؤتمر للمقاولاتية في عام 1980 وقد ظهر الكتاب الذي يعبر عن هذا المؤتمر تحت عنوان دائرة معارف المقاولاتية وقد برزت أيضا العديد من الأنشطة الأخرى التي أعطت أهمية كبيرة للمقاولاتية من خلال تجسيد النظرة الأكاديمية والعلمية لها.

[6] نفس المرجع السابق، ص7

الفرع الثاني :مفهوم التعليم المقاولاتي

تم تعريف التعليم للمقاولاتية على أنه" مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة.

وعرف Alain Fayolle التعليم المقاولاتي بأنه كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير ، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار ، النمو والإبداع.

وقد أشار هاينز بأن التعليم المقاولاتي هو العملية أو سلسلة من النشاطات التي تهدف الى تمكين الفرد ليستوعب ويدرك ويطور معرفته ومهاراته وقيمه وإدراك أن تلك العملية ببساطة لا تتعلق بحقل أو نشاط معرفي معين، ولكنها تمكن الفرد اكتساب مهارة تحليل المشكلات بأسلوب إبداعي من خلال التعرض لتشكيلة واسعة من المشكلات، والتي يجب عليه تعريفها وتحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

وينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي نفس الوقت بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص، وتبني الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة.

وفي عمل أوروبي من قبل مجموعة من الخبراء الذين يمثلون جميع الدول الأعضاء اقترحوا تعريفا مشتركا للتعليم المقاولاتي يشمل على عنصرين مهمين:[7]

- مفهوم أوسع للتعليم يشمل الاستعدادات والمهارات المقاولاتية التي تشمل تطوير بعض الصفات الشخصية ولا تركز مباشرة على إنشاء مؤسسات جديدة.
- ومفهوم أكثر خصوصية يتعلق بالتعليم لإنشاء مؤسسات جديدة.

ويمكن القول نتيجة لذلك أن التعليم المقاولاتي والمجالات التي يتخللها وتتخلله تتميز بالتنوع، ويمكن أن تشمل جميع المدخلات والعمليات والممارسات التطبيقية في التعليم، بما في ذلك جميع المباحث والمراحل

[7] عبد الملك طاهر المخلافي، مرجع سبق ذكره، ص09 .

التعليمية النظامية وغير النظامية بدرجات ومقاربات متفاوتة، ويشمل ذلك المستوى النظمي المدخلات المتعلقة بالحاكمية والتشريعات والتمويل.

والمناهج وإعداد المعلمين وأدوار الجهات المختلفة المعنية في القطاعين العام والخاص .أما على مستوى المؤسسة التعليمية فإن ذلك يشمل المدخلات المتعلقة بالأساليب التعليمية التعلمية، والفحوص ومنح الشهادات، والنشاطات اللاصفية واللامدرسية، والإدارة المدرسية، وتنمية قدرات العاملين.

ويمكن القول إن التعليم المقاولاتي هو مجموع الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة.

الفرع الثالث: أهمية واهداف التعليم المقاولاتي

سنتطرق أولا الى الأهمية ثم الى الأهداف

أولا: أهمية التعليم المقاولاتي

إن برامج التعليم المقاولاتي التي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع خدمات جديدة، لذلك ونظرا لأن المقاولاتية تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، فقد يكون من الهام للغاية أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من استحداث الأفكار الريادية وتبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة منتجة.

ولبيان مدى مساهمة ترسيخ التعليم المقاولاتي في العديد من جوانب الحياة المهنية والمجتمعية والشخصية نشير إلى ما يلي:[8]

- **أولا:** تعلم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية.

[8] عمرو علاء الدين زيدان، ريادة الاعمال: القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية، المنظمة العربية للتنمية الادارية، جامعة الدول العربية، 2007، ص 117

- **ثانيا:** تعلم المقاولاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي، بما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة..
- **ثالثا:** تعلم المقاولاتية ينتج مقاولين في الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.
- **رابعا:** تعلم المقاولاتية يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، وبما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة.
- **خامسا:** تعليم المقاولاتية يكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة.
- **سادسا:** تعليم المقاولاتية يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا.
- **سابعا:** تعليم المقاولاتية يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.
- **ثامنا:** تعليم المقاولاتية يؤدي إلى تغيير هيكل تركز الثروة في الأمم، بما يحقق الاستقرار الاقتصادي والتحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة بما يحقق الاستقرار وتحقيق التنوع في مجالات العمل.
- **تاسعا:** تعليم المقاولاتية يخلق المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند إلى المعرفة، وتؤكد حالة جامعة أريزونا على أن تعليم المقاولاتية في الجامعة قد زاد من القيمة المضافة للمجتمع، حيث ارتفعت أعداد المشروعات الخاصة التي أقامها الطلبة لخدمة مجتمعاتهم وساهمت في التغلب على مشكلة البطالة، وكان غالب هذه المشروعات يندرج ضمن المشروعات المعرفية بما ساهم في بناء وتنمية المجتمع المعرفي. [9]

[9] نفس المرجع سابق، ص117

لذلك فإن أهمية التعليم المقاولاتي تنبع من قدرة الأفراد على تحويل الأفكار المقاولاتية التي لديهم أو التي تدور في مخيلتهم إلى واقع أو حيز للتطبيق، وهذا الواقع المقاولاتي بطبيعته يشمل :الإبداع، الابتكار، المخاطرة، والقدرة على التخطيط وإدارة المشاريع لكي يستطيعوا تحقيق أهدافهم بكفاءة وفاعلية . وهذا يعتبر داعما أساسيا في حياتهم اليومية في البيت آو المجتمع ويساهم في وعي الأفراد العاملين بشكل أكبر في سياق الأعمال والأنشطة التي يقومون بتنفيذها، وإعطائهم قدرة أكبر لرصد الفرص السوقية واقتناصها، وتهيئة الأفراد في المجتمع ليكونوا مقاولين في مجال الاجتماعي التطوعي مما يساهم في دعم وتنمية وتطوير المجتمع.

إن التعليم المقاولاتي يركز في محتواه ومضمونه على إدراك الأفراد للفرص وتحديدها، ويأتي إدراك الفرص في مداخل ونماذج عدة أشهرها خلق منظمة أو مشروع جديد، والنموذج الثاني للمقاولاتية يتعلق بتعزيز الإبداع والابتكار من خلال تقديم منتجات أو خدمات أو أسواق جديدة للمنظمة، وهذا المدخل يدعى ب"المقاولاتية المؤسسية ."أما المدخل الثالث والحديث للفرص المقاولاتية فيتعلق بخلق منظمات خيرية أو اجتماعية تطوعية والتي يتم دعمها ذاتيا من قبل الشخص المؤسس لها، بالإضافة إلى عمله التطوعي الاجتماعي فيها، وهذه تدعى بـ المقاولاتية الاجتماعية"، والتي قد بدأت من خلال سياسات المملكة المتحدة عن طريق رئيس الوزراء مارغريت تاتشر، وفي الولايات المتحدة الأمريكية من خلال سياسات وأعمال الرئيس الراحل رونالد ريقن.

ولا تقتصر نماذج المقاولاتية على هذه الأنواع المذكورة آنفا وإنما يتم الاعتماد بالدرجة الأولى على إدراك المقاول وحدسه وإبداعه لكي يحول الفرصة أو الفكرة إلى مشروع ريادي، فقد أكدت العديد من الدراسات إلى أن الإدراك الريادي أصبح يمثل الآن ثقافة عالمية متفاوتة ومتباينة بين دول العالم نظرا لاختلاف الإدراك بين العديد من الأفراد في العديد من الدول[10].

[10] نفس المرجع السابق، ص 118.

- **ثانيا: الأهداف**

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى إكساب الطلبة وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولة وخصائصها والاستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين، السلوكية مثل :المبادرة، المخاطرة، والسيطرة الجوهرية الداخلية ومن هنا فإن أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:

أ. تمييز وتهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشروعاتهم أو التقدم والنمو لمنظماتهم المبنية على التكنولوجيا.

ب. تمكين الطلبة لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية.

ت. التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، والقضايا والإجراءات القانونية، وقضايا النظام الضريبي في البلد.

ث. تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية، وأخذ المخاطرة، والمبادرة، وقبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح.

ج. تمكين الطلبة ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية لديهم .

وكذلك فإن التعليم المقاولاتي يعزز ويطور[11]:

ح. المهارات الإدارية: القدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية.

خ. المهارات الاجتماعية: التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل .ثامنا: تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة.

[11] مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي :مدخل نفسي سلوكي، مرجع سبق ذكره، ص 80.

د. المهارات المقاولاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تحسيد الأفكار، القدرة على التسيير، وتحفيز العلاقات التجارية.

ولعل ما تسعى معظم برامج التعليم المقاولاتي إلى تحقيقه يتمثل في:

ذ. تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الانجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم.

ر. إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل.

ز. توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال.

س. بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة وإعداد خطط الأعمال.

ش. تحديد الدوافع وإثارتها وتنمية المواهب المقاولاتية.

ص. العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته.

المطلب الثاني: أساسيات التعليم المقاولاتي

سنحاول في هذا المطلب التطرق للعناصر الموالية

الفرع الأول :موضوعات ومجالات للتعليم المقاولاتي

إن هناك العديد من الموضوعات والمجالات الرئيسية المتعلقة بخلق مقاولين والمشروعات الجديدة والقائمة التالية تلخص بعضا من هذه المواضيع أو المجالات، والتي يجب أن تكون جزءا من التعليم المقاولاتي، وهي كالاتي:[12]

- **أولا: المقاولاتية والإدارة:** حيث أن المقاولاتية تركز على الفرص السوقية أولا وكيف يمكن استغلالها وتعظيم احتمالاتها، بينما تركز الإدارة بشكل أساسي على الموارد والتنظيم وإدارة المنظمة بكفاءة وفاعلية.

[12] مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي :مدخل نفسي سلوكي، مرجع سبق ذكره، ص84 و 85.

وإن ثقافة المقاول من حيث اقتناصه للفرص هي ثورية الأداء وفي فترة زمنية قصيرة الأجل، بينما تتكون ثقافة المدير على أساس تطوري وفي فترة زمنية طويلة الأجل.

- **ثانيا: مصادر تمويل المقاولين:** حيث تتعدد مصادر تمويل المقاولين، فتبدأ من خلال "رأس المال البذرة[13]" الذي يوفره المقاول من ماله الخاص لابتداء مشروعه، ثم من خلال رأس المال الموالي والذي يتكون من رأس المال المغامر أو رأس المال المخاطر، ثم مرحلة الاقتراض والائتمان، وأخيرا تأتي مرحلة جني الأرباح من خلال دخول مستثمرين للمشروع ومساهمتهم به
- **ثالثا: المقاولة المؤسسية:** وذلك من خلال إنشاء وتطبيق العديد من الابتكارات الجديدة التي تسهل خلق واكتشاف الفرص المدركة في بيئة المؤسسة التنافسية، وبناء المشاريع المستقلة والتابعة للمشروع الرئيسي للمنظمة.
- **رابعا: استراتيجيات المقاولاتية:** وذلك من خلال خلق المزايا التنافسية باستمرار والتي تؤدي إلى خلق الثروة بشكل كبير للمنظمة، وهذا يتحقق من خلال استخدام الموارد بأسلوب إبداعي لاكتشاف وتعريف القيم التنافسية واستغلال الفرص.
- **خامسا: سلوك المخاطرة لدى المقاول:** والمقصود بالمخاطرة هنا المخاطرة المحسوبة، أي القدرة على حساب المخاطر الممكن حدوثها والمواجهة النفسية والاقتصادية ومن ثم اتخاذ القرار الملائم للتغلب عليها .
- **سادسا:** النساء المقاولات، والمقاولين من الأقليات وكيفية انبثاقهم وظهورهم في المجتمعات الغربية بأعداد لم يسبق لها مثيل.
- **سابعا:** عالمية الروح المقاولاتية أو الإدراك المقاولاتي، وذلك بحكم النمو الهائل في أعداد المقاولين على مستوى العالم.[14]
- **ثامنا: المساهمات الاقتصادية والاجتماعية للمقاولين،** ودور المؤسسات الجديدة التي ينشئها في تنمية وتطوير المجتمعات، والمشاريع العائلية، والتي أبرزت جميعها المساهمات العديدة وغير المتكافئة للمقاولين في العالم، والتي شملت خلق فرص عمل لأفراد المجتمع، الإبداع والتجديد الاقتصادي.

---

[13] هو رأس المال الأولي أو اراس المال البذري المستخدم عند بدء تشغيل المشروع التجاري، سواء كان لتجهيز المكاتب أو التصاريح أو التراخيص أو المخزون أو تطوير المنتجات أو التصنيع أو التسويق، بهدف تغطية النفقات التشغيلية الأساسية لتتمكن الشركة من توليد الإيرادات بنفسها أو لحين جذب المزيد من الاستثمارات.

[14] Jean-Pierre BECHARD, Denis GREGOIRE, Archétypes d'innovations pédagogiques dans l'enseignement supérieur de l'entrepreneuriat : modèle et illustrations, Revue de l'entrepreneuriat, vol 8, n°2, 2009, p 42

- **تاسعا: أخلاقيات الأعمال والمقاولاتية:** إن المقاولين يتخذون قرارات عديدة ويقارنون بين بدائل عديدة أخلاقية وغير أخلاقية، قانونية وغير قانونية، تواجه بالعديد من الاعتراضات، وقد تحدث نزاعات وصراعات مختلفة وتؤثر في اتجاهات عديدة من المجتمع تشمل: المستهلكين، العاملين، المساهمين في المنظمات، الأسر والعائلات والأصدقاء، وعلى المقاول نفسه أيضا خصوصا ما يتعلق بتوفير المال الكافي لإنشاء بدء المشروع، وتطبيق وتنفيذ فكرته الريادية والمخاطرة المتعلقة بها. [15]

إن البرامج التعليمية والتدريبية الخاصة بمهارات المقاولة، والتي تعرض أمام الطلبة يجب أن تكون مبنية على أساس أو بشكل إبداعي ليكونوا أكثر فاعلية وكفاءة في حل المشكلات واقتراح الحلول الإبداعية لها، ومن أجل إكسابهم القدرة على تحليل فكرة المشروع بشكل موضوعي، وبناء خطة المشروع بشكل سليم، وتعزيز قدراتهم على الاتصال، وبناء شبكات من العلاقات مع الآخرين في المجتمع، وتعزيز مهارات القيادة والتأثير في الآخرين، وتقييم أي مشروع يعرض امامهم.

الفرع الثاني :أهم استراتيجيات التعليم المقاولاتي

ان الاستراتيجيات البيداغوجية تشكل جسرا بين المعارف والاعتقادات من جهة المعلمين، ومن الجهة الأخرى تطبيقاتها البيداغوجية، وهذه الاستراتيجيات تتأثر بالخصائص الشخصية كالجنس، الخبرة، نمط المادة المدرسة، وكذلك العوامل التنظيمية والإدارية، بالإضافة فإنها تؤثر على أساليب تدريسهم والذي بدوره يؤثر على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة وفي نهاية المطاف نتائج التعليم.

ستقوم بذكر ثلاث أنواع من المرجح أن تلهم الممارسات التعليمية للمقاولاتية، وتضاف إليها أنواع إضافية، وكل هذه الاستراتيجيات تبين كيف يجد المعلمين أصداء ملموسة في ممارساتها:

أولا: نموذج العرض: ويعطي الأولوية لتحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم، في هذا النموذج يصمم التعليم على شكل "توصيل للمعلومات" أو "حكاية قصة.

[15] Jean-Pierre BECHARD, Denis GREGOIRE, Archétypes d'innovations pédagogiques dans l'enseignement supérieur de l'entrepreneuriat : modèle et illustrations, Revue de l'entrepreneuriat, vol 8, n°2, 2009, p 42.

والعلمين هم الأشخاص الذين يقدمون المعلومات، والطلبة هم الذين يستقبلوها بأقل سلبية، والمحتوى يعرف عموما من خلال البحث الأكاديمي الذي يتم تعليمه. إن طرق التدريس المستخدمة تكون على شكل مؤتمرات، محاضرات ماجستير، عرض عن طريق الأجهزة السمعية البصرية.

وتكون أنظمة التقييم على حساب كل الإنصات والقراءة، وتقتصر على قياس درجة الحفظ لدى الطلبة لكل المعارف التي تم تدريسها لهم .

- **ثانيا: نموذج الطلب:** وهو معاكس للنموذج الأول، وهو يقوم على الاحتياجات، الدوافع وأهداف الطلبة. في هذا النموذج، فإن التعليم يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف، والمعلمين هم مسهلين في حين أن الطلبة لهم دور نشط في المساهمة في تعلمهم.

في هذا النموذج، المعارف التي سيتم اكتسابها هي في الأساس تعرف وفقا لاحتياجات الطلبة في أنشطتهم المستقبلية، وفي الممارسة العملية فإن هذا النموذج غالبا ما يجمع تقنيات بيداغوجية تسلط الضوء على المناقشات، الاستكشافات والتجارب، والبحوث المكتبية وعلى شبكة الانترنت، وأعمال تجريبية في المخابر، والدراسات الميدانية، والنقاشات الجماعية.

وتكون نظم التقييم في معظمها من أجل المتكونين، ويكون على الطلبة استعادة آرائهم وأفكارهم على ما تعلموه .

- **ثالثا: نموذج الكفاءة:** ويبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير الاستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية، والتعليم هنا يكون تداخليا بين المعلم والطالب وجعل التعلم ممكنا .[16]

ويصبح المعلمون كالمدربين أو المطورين في حين أن الطلبة مقترحون لبناء معارفهم فعليا من خلال التفاعل مع معلميهم أساسا حول حل وكذلك أصدقائهم في المحاضرة، وتكون المعارف التي سيتم الحصول عليها هي المشاكل المعقدة التي يمكن أن تقع لهم في حياتهم المهنية، وتركز أساليب التدريس على اكتساب مهارات الاتصال (ملتقيات، تقديم عروض، مساهمة في نقاشات) أو إنتاج معارف (كتابة

[16] الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي–دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة–، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص 132.

مقال أو مؤتمرات، تنشيط المجموعة، النموذجة) تمارس غالبا في إطار قريب من الحياة المهنية المستقبلية للطلبة.

ونظام التقييم في هذا النموذج يكون مركزا على الاستعدادات المكتسبة من طرف الطلبة لحل المشاكل المعقدة للحياة الواقعية .

في الممارسة العملية، يمكن للمعلمين رسم أكثر من نموذج واحد، والذي يؤدي إلى ظهور أشكال هجينة التي تعبر عن خصائص لكل نموذج رئيسي. ولكن هذا لا يزيل حقيقة أن تطبيقات التدريس تعتمد في الغالب على مجموعة محددة من الافتراضات، مما يدل على أنه إذا كانت مبتكرة فيحق لنا أن ننظر كيف هي مستوحاة من واحد من النماذج المذكورة أعلاه، ولذلك يمكن أن نذكر:

رابعا: المحاكاة والألعاب: يقترح بعض الباحثين أن استعمال المحاكاة يساعد الطلبة على تطوير استراتيجيات واتخاذ عدد من القرارات لأجل ضمان نجاح مؤسسة صغيرة. يرى Honig أن البيداغوجيا التقليدية تكون غالبا متناقضة مع احتياجات التعليم المقاولاتي، ويرى أن المحاكاة تسمح للمشاركين بتجريب أوضاع جديدة وأحيانا غير متوقعة، والتعلم لمواجهة بعض حالات الفشل وتطوير المرونة اللازمة للبقاء في المستقبل.

ويقترح Hindle عدد من المعايير لتوجيه اختيار المحاكاة، وتصنف إلى أربع فئات رئيسية:

- قدرة السيناريو على الظهور متعلقا بالموضوع وذو مصداقية
- اتصالات لا غموض فيها على عدة جوانب.
- العملية تتكيف مع وسائل الدعم التقنية.
- أخيرا، تحليل تكلفة.
- ربح تبعا للمعايير السابقة وللهدف المراد تحقيقه[17] .

خامسا: استخدام أشرطة الفيديو: ووفقا ل Buckley, Wren et Michael sen فإن عرض الفيلم سيكون في بيئة أعمال تسمح للطلبة لملاحظة الواقع التسييري من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في

[17] نفس المرجع السابق، ص 132.

قطاعات مختلفة، وفي سياق التدريب لأصحاب المشاريع المستقبلية، يمكن تزويد الفيلم المقدم قصة حقيقية من بعض المقاولين والتي يمكن أن تعطي أفكارا وتأملات تكون محل نقاشات لاحقة.

سادسا: استعمال قصص الحياة: قصة الحياة يمكن أن تكون أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية، يقترح كل من Rae et Carswell لتطوير السير الذاتية يمكن أن يدعم في تعلم مهنة ممكنة للمقاولين.

إن منهجية التعليم المقاولاتي يجب أن تكون متنوعة ومتجددة في طرحها، وأن تركز في محتواها – بالإضافة إلى النماذج المذكورة آنفا– على الآتي:[18]

سابعا: دراسات الحالة: حيث يمكن تعريف الحالة الإدارية بأنها وصف مكتوب مستخدمين كلمات أو أرقاما لحادث حقيقي أو مشكلة حقيقية أو موقف حقيقي يواجه مديرا أو مجموعة من الإداريين أو مؤسسة ما، ويستخدم هذا الوصف المكتوب في شكل قصة للطلبة في مواقف تعليمية أو تدريبية، ويطلب منهم إما تشخيص أسباب المواقف الإدارية وتحليل الحالة، أو اتخاذ قرار، أو اقتراح طرق وأساليب للعمل، أو حلول للمشكلة، وقد يطلب منهم مهمة واحدة من هذه المهمات أو هذه المهمات جميعا.

ثامنا: التعليم بالتجربة والممارسة: وذلك من خلال تعريض المتعلمين أو الطلبة المقاولين لمواقف حقيقية في بيئة العمل المقاولاتي أو الحر سواء في المصانع أو الشركات أو منظمات الأعمال على اختلاف أنواعها، وذلك بغرض تعريفهم ببيئة العمل، وممارسة العمل الريادي لفترة زمنية معينة، ليكتسبوا خبرات ومعارف ومهارات جديدة، وليبنوا تصورات أفضل عن مهنة المقاولاتية قبل الدخول في ميدان العمل الحر والمقاولاتية.

- **تاسعا: مناقشات المجموعة أو التعليم التعاوني:** أي أن يعمل الطلبة في مجموعات أو في أزواج لتحقيق أهداف التعلم في الحوار والمناقشة وتبادل الآراء. حيث يمارس الطلبة أدوارا مختلفة مثل: المنسق، الملخص، المقوم، المسجل، الملاحظ، المشجع، قائد المجموعة، المتحدث باسم المجموعة، أو يمكن من خلال هذه الاستراتيجية تكليف أو الاعتماد على مشاريع أعمال المجموعة أو فريق العمل أو في وضع خطة عمل لمشروعهم المقترح[19].

[18] نفس المرجع السابق، ص 133.

[19] مهدي التميمي، مهارات التعليم–دراسات في الفكر والأداء التدريسي، الطبعة 1، دار كنوز المعرفة، الأردن، ص 154.

- **عاشرا: العروض التقديمية من قبل الطلبة:** وذلك للشرح عن تقديم منتج أو خدمة جديدة يمكن بيعها، أو عن مشروع معين أو تعريف عن الشركة التي يرغب الطالب بتأسيسها أو العمل بها.
- **حادي عشر: أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية:** وهي طريقة منظمة يقوم من خلالها الطلبة بالتفكير بحل مشكلة يشعرون بوجودها وحاجتهم إلى حلها، فهم يكتسبون معلومات ومهارات ذات صلة بحياتهم ومشكلاتهم وليس من أجل تقديم امتحان والنجاح فيه.
- **ثاني عشر: استراتيجية لعب الأدوار:** وهنا يقوم طالبا أو ثلاثة بتمثيل أدوار عن مواقف اجتماعية افتراضية ويتعلمون من خلال هذه الاستراتيجية كيفية الاستماع بشكل جيد وكيفية التفكير وحدهم، وبالرغم من تقديم معلومات حول الأدوار التي يلعبونها، يمكن للطلبة أيضا أن يبدعوا حوارا من تلقاء ذاتهم ويمكن أيضا تسجيل الأدوار على شريط بهدف التقييم.
- **ثالث عشر: الزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة،** وذلك بهدف التعرف عليها وعلى إمكاناتها وقدراتها وأقسامها ومجال أنشطتها وأعمالها.

إن نجاح برامج واستراتيجيات التعليم المقاولاتي في الكليات والجامعات يجب أن يتم ربطها مع أماكن العمل الواقعية المخصصة مثل: المصنع، مكتب العمل، المستشفى، الشركة وذلك بهدف التخطيط والتطبيق الفعال للخطة الدراسية أو المنهاج الدراسي. وهذا ما يسمى بنماذج المحاكاة حيث يجابه المتعلم في برامج المحاكاة موقفا شبيها لما يوجهها من مواقف في الحياة الحقيقية، إذ أنها توفر للمتعلم تدريبا دون التعرض للأخطار أو للأعباء المالية الباهظة التي من الممكن أن يتعرض لها المتدرب فيما لو قام بهذا التدريب على أرض الواقع[20] .

ومن الأفضل أن يتم التركيز على ربط محتوى البرنامج التعليمي أو التدريبي بالحاجات المحلية للبلد أو المنطقة الجغرافية التي يعيش بها الطلبة المقاولون.

تحتاج برامج التعليم المقاولاتي إلى استخدام منهجيات تعليمية فعالة غير تقليدية وذات جودة عالية لتطوير المهارات الفكرية والتحليلية وتنميتها لدى الطلبة. ومن هنا فإنه يمكن تشجيع مجموعات المتعلمين على الانخراط في هذه البرامج التعليمية من خلال دعمهم بالحوافز المادية والمعنوية المناسبة، وتفعيل

[20] نفس المرجع السابق، ص 154.

عملية التقييم والمشاركة، وتقديم الجوائز المختلفة، وإقامة الاحتفالات، ومسابقات خطة المشروع أو العمل بين الطلبة.

الفرع الثالث : متطلبات التعليم المقاولاتي

انّ متطلبات التعليم المقاولاتي تشمل جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية، ولتحقيق متطلبات التعليم المقاولاتي في البيئة العربية يجب إحداث شراكة حقيقية ما بين المنظمات الحكومية والمنظمات الخاصة والجهات الداعمة التابعة لمنظمات القطاع الخاص، وهذه المتطلبات تتمثل فيما يلي :[21]

1. **البنية التحتية:** من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة، وأجهزة الحواسيب والأجهزة والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح، والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي، والذي يجب أن يكون في الغالب باللغة العربية.
2. **الموارد البشرية:** وتعتبر تلك الأفراد المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية، نظرا لأن هذا التعليم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المتعلمين.
3. **البيئة:** وهي البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي وخططه وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات ابتداء من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذي القرار إلى المواطن العادي، ومن هنا يتوفر التعاون والدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاح مبادرة هذا التعليم في المجتمع.
4. **التجارب السابقة:** الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق.

[21] بديار أمينة، عرابش زينة، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية، مجلة أفاق للبحوث والدراسات –المركز الجامعي ايليزي– دورية سداسية أكاديمية دولية محكمة العدد3/جانفي2019، ص14 – 15.

5. **التكيف:** الاستجابة للتحديات والضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان.

الفرع الرابع : محتوى البرنامج التعليمي المقاولاتي

من خلال الرجوع إلى الأدبيات المتخصصة في حقل تعليم المقاولاتية فقد تقدم بعض الباحثين والكتاب بتصورات ومقترحات ونماذج عدة لما . أن يكون عليه محتوى أي منهج أو برنامج لتعليم المقاولاتية على صعيد مؤسسات التعليم العالي، ومن أبرز النماذج في هذا ينبغي السياق : النموذج الذي قدمه Potter نموذج (E 5) والذي يرى ضرورة أن يسترشد به عند تطوير أي برنامج أو منهج للمقاولاتية، وهو يشتمل على عدة عناصر هي: [22]

- **عنصر البيئة:** فأي منهاج للمقاولاتية لابد أن يكون قادرا على خلق الوعي بالبيئة المحيطة؛
- **عنصر الاقتصاد:** أي لابد أن يزود المشاركين باكتشاف طبيعة الجماعات الاقتصادية في البيئة والقواعد الجديدة عن التفاعل داخلها؛
- **عنصر المقاولون:** فأي منهج دراسي لابد أن يسعى للقاء المقاولين في البيئة التي يتواجدون فيها والاستفادة من آرائهم وتبصراتهم؛
- **عنصر المشروع:** وهي المؤسسة وهي القلب والروح لأي برنامج دراسي في المقاولاتية. أما من حيث مسميات المقررات التي تدرس في برامج وأقسام المقاولاتية وغيرها كأقسام إدارة الأعمال والهندسة والمعلومات فهي عديدة، وتختلف التسمية ما بين الجامعات في العالم مع أنها قد تحمل نفس المضمون ومنها: المقاولاتية، إدارة الأعمال الصغيرة، خلق المشروعات الجديدة، الابتكار والابداع، رأس المال المخاطر، حق الامتياز، تطوير المنتجات الجديدة، التسويق المقاولاتي، تخطيط المشروعات الناشئة، الشركات العائلية، استراتيجية الأعمال، سياسة الإبداع، الريادة الجماعية.

وعلى مستوى الولايات المتحدة الأمريكية فقد أجرى Solomon دراسة على عينة من الجامعات الأمريكية المتعرف على طبيعة المقررات والبرامج التي تقدمها في التعليم المقاولاتي، فتوصل إلى أن

[22] زارع رباب، كشرود ايمان، استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، العدد 01، 2018، ص103.

هناك عدة مقررات تعليمية في المقاولاتية هي الأكثر شعبية وانتشارا بين الجامعات والكليات وهي مرتبة حسب الأهمية كالآتي: المقاولانية، إدارة أعمال المؤسسات الصغيرة، إنشاء مشروع حديد، الاستشارة للمؤسسات الصغيرة، التسويق المقاولاتي، الإبداع، تطوير المنتجات الجديدة، رأس المال الاستثماري، الابتكار، الندوات، شراء حق الامتياز، ومن ثم توصلت الدراسة إلى أن المقرر الأكثر شعبية على مستوى الكليات والجامعات الأمريكية المدرجة في الدراسة.

المطلب الثالث: واقع التعليم المقاولاتي في الدول العربية

الفرع الأول :التعليم المقاولاتي في الأردن

نلمس في البيئة الأردنية جهود جمعية الرواد الشباب التي تأسست عام 1998 كمؤسسة غير رجية تهدف إلى إيجاد رياديين شباب من خلال تبادل الآراء والبعثات الدراسية والتعليم والتدريب والتأييد والدعم، وذلك لتعزيز مستوى مهارات الرياديين ما يسمح لهم بالتنافس في الاقتصاد العالمي[23] .

ونلمس أيضا توجه السياسات الحالية في الأردن نحو دعم المقاولاتية من خلال رعاية الشباب في العديد من المجالات والاهتمام بالطفل وتوفير بيئة وحياة أسرية داعمة له. وتعدد المبادرات المقاولاتية لدعم الشباب وتوفير البيئة المحفزة للإبداع وتنمية روح المقاولاتية لديهم مثل: المجلس الوطني الشبابي للإبداع والتميز، صندوق تمويل المشاريع المقاولاتية لشباب .

وفي هذا الصدد نشير إلى مركز الملكة رانيا للريادة، وهي منظمة غير حكومية، وغير ربحية، أنشئت في تشرين الخدمات في تنمية الأول لعام 2004، وتتمثل مهمة المركز في دعم النمو الاقتصادي من خلال توفير مجموعة من المقاولاتية وتسويق التكنولوجيا، ويستهدف المركز في عمله تحديدا طلبة الجامعات والباحثين والمخترعين وأصحاب المبادرة الشخصية من أجل تعزيز وبناء قدراتهم الشخصية، وتقديم الاستشارات والنصح والإرشاد لهم، وتطوير الروح والشخصية الريادية لديهم وذلك من خلال برامج المركز والتي تتضمن كلا من: جائزة الملكة رانيا الوطنية للريادة، وبرنامج استثمار التكنولوجيا، وبرنامج تواصل الأردن، ونادي الريادة الطلابي.

[23] مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي، مرجع سبق ذكره، ص127.

وبعد انتشار حاضنات الأعمال في الأردن والتي تعد نموذجا رياديا فاعلا لجيل الشباب، وانتشار حاضنات الأعمال التقنية في العديد من الجامعات الأردنية كجامعة اليرموك لخدمة الطلبة المقاولين. ومن أجل تنمية وتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات وحوسبة التعليم، إذ أن استراتيجية المملكة الأردنية تتجه وبشكل كبير وفاعل نحو هذا القطاع الواعد لمواكبة التقدم التكنولوجي المعلوماتي في العالم وبناء مجتمع المعرفة، ولدعم المبادرات الإبداعية للعديد من المقاولين في هذا المجال، وتفعيل دور التدريب والتطوير المهني في العديد من المحافظات الأردنية من قبل مؤسسات التدريب المهني.

الفرع الثاني: التعليم المقاولاتي في السعودية

من خلال الرجوع إلى كليات وأقسام الجامعات الحكومية السعودية ومراجعة خططها الدراسية فقد تبين عدة حقائق حول واقع تعليم المقاولاتية فيها، ومن بينها: [24]

- لم أنه لا يوجد أي برنامج متخصص في مجال المقاولاتية على مستوى الجامعات الحكومية في المملكة سواء في مرحلة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه، وكذلك عدم وجود أي مسار متخصص في المقاولاتية، سواء على مستوى الدراسات الجامعية أو الدراسات العليا في أي جامعة حكومية .
- ما يتم تقليمه من مقررات في مجال المقاولاتية يقع فقط ضمن كليات وأقسام إدارة الأعمال العلوم الإدارية أو في السنة التحضيرية. وتلك المقررات هي: ريادة الأعمال، الريادة في الأعمال، ابتكار مشروع جديد، إدارة الابتكار والمبادرة الحرة، إدارة الأعمال الصغيرة، إدارة المنشآت الصغيرة، إدارة المنشآت الصغيرة والمتوسطة، إدارة المنشآت التجارية، اتصال تجاري، تحليل جدوى المشروعات، المبادأة وإدارة المنشآت الصغيرة، إدارة المشاريع، وهي في غالبيتها مقررات إجبارية، فيما البقية هي مواد تقليدية كإدارة الأعمال – السلوك التنظيمي – الإدارة الاستراتيجية، ولا يوجد مقرر للمقاولاتية ضمن الكليات الأخرى في أي جامعة حكومية.
- يتواجد مقرر ريادة الأعمال في بعض الجامعات الحكومية وعددها سبعة جامعات فقط، وهناك مجموعة من الجامعات تقدم مقررات في مجال إدارة المنشآت/ المشروعات الصغيرة أو الشركات العائلية أو ما شابه ذلك.

[24] عبد الملك طاهر المخلافي، مرجع سبق ذكره، ص 17، ص 18.

- من خلال الاطلاع على تخصصات الأساتذة الذين يتولون تدريس مقررات ريادة الأعمال، تبين أنهم قادمون من حقول وتخصصات علمية أخرى كالتسويق، الإدارة الاستراتيجية، وإدارة الأعمال.
- إن أساليب وطرق التدريس المستخدمة في تعليم مقررات ريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية هي في الغالب المحاضرة، وإعداد خطة المشروع ودراسة الحالة.
- إن بعض الجامعات الحكومية يتوافر لديها بنية تحتية مساندة للتعليم والبحث في مجال المقاولاتية كمراكز البحث وحاضنات الأعمال ومركز الإبداع والابتكار.

يمكن القول أن مساحة التعليم المقاولاتي في الجامعات الحكومية لا تزال صغيرة ومتواضعة ضمن خارطة التعليم الجامعي والعالي في السعودية، حيث أن عدد الجامعات التي لديها توجه جاد نحو تبني برامج ومقررات ريادة الأعمال تمثل سبع جامعات فقط، أي تقريبا ثلث الجامعات، كما أن نسبة المتخصصين في مجال المقاولاتية ضمن هيئة التدريس في الجامعات الحكومية يكاد يكون شبه منعدم، فضلا عن ذلك يلاحظ أن الأساليب والطرق المتبعة في تدريس مقررات المقاولاتية، وأخيرا يلاحظ أن عدد الجامعات التي تمتلك بنية مساندة لتعليم المقاولاتية لا زالت قليلة.

الفرع الثالث: التعليم المقاولاتي في البحرين

إن برنامج تنمية وتدريب رواد الأعمال قد تم تبنيه وتطبيقه في مملكة البحرين، وذلك نتيجة للبيئة العملية في البحرين والحاجة الخاصة للمقاولين البحرينيين، وقد هدف البرنامج إلى:[25]

- توفير الموارد البشرية المدربة التي تعمل على تدريب ومشاورة ومساندة مقاولي الأعمال المحتملين .
- التعاون مع المؤسسات المعنية بتسهيل وتنمية الصناعات الصغيرة، ويكون بذلك البرنامج أكثر أهمية إذا استخدمت هذه الصناعات لأهداف على المدى الطويل.

وقد قام مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) استنادا لخلفيته السابقة بتنظيم برنامج تدريب المدربين على تدريب مقاولي الأعمال ومساندة المشاريع

[25] مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي، مرجع سبق ذكره، ص 126.

الصغيرة والجديدة في البحرين، وقد شارك في هذا البرنامج 27 مشاركا يمثلون مختلف المعاهد التعليمية والمتخصصة، وقد كان هذا البرنامج هو بداية تنمية وتدريب مقاولي الأعمال في المملكة.

وقد استطاع برنامج تنمية وتدريب رواد الأعمال منذ تطبيقه في عام 2000، تدريب 111 مقاولا من مقاولي البحرين المحتملين خلا 7 برامج تدريبية، وإلى مشورة 165 من مقاولي الأعمال، ونتيجة لذلك تمكن 40 من مقولي الأعمال من البدء بمشاريعهم الخاصة في مختلف القطاعات الصناعية والخدمية .

ونظرا للنجاح الكبير الذي حققته مملكة البحرين، والذي جعلها تكون المركز المحوري لتدريب المقاولين، والعمل على تعميم هذه التجربة وتقييمها في المنطقة من أجل تطوير وتنمية المشاريع الصغيرة في المنطقة، ولذلك فقد قامت العديد من المؤسسات الحكومية في المنطقة العربية بإظهار رغبتها في تفعيل هذا البرنامج في دولها كالأردن، السعودية، الكويت، عمان واليمن.

المبحث الثاني: الثقافة المقاولاتية

حظيت المؤسسات بشتى أنواعها في السنوات الأخيرة باهتمام كبير باعتبارها عنصرا أساسيا في اقتصاديات مختلف هذه الدول مهما كان مستوى تطورها، والدور الذي باتت تلعبه في مختلف برامج التنمية المستقبلية الاستراتيجية. حيث اهتم العديد من الباحثين بدراسة الطرق ولوسائل التي تضمن نجاح واستمرار هذه المؤسسات ونتيجة لذلك بدأ لاهتمام بتتبع سيرورة إنشاءها. فأصبح موضوع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات يحتل حيزا كبيرا ضمن اهتمام العديد من الدول، خاصة مع تزايد المكانة الي تحتلها المؤسسات الصغيرة والمصغرة، وبالرغم من وجود أفكار لمشاريع مؤسسات لدى فئة الشباب إلا أننا نجد نسبة منهم بجسدها ويؤسس مقاولات تؤول إلى الزوال خلال السنوات الأولى من بداية نشاطها، والنسبة الأكبر منهم تعزف عن إقامة مشاريعهم الخاصة ويعود السبب الرئيس إلى غياب ثقافة المقاولاتية وقلة وعيهم بوجود آليات ووسائل لدعمهم وتوجيههم نحو متطلبات نجاح المقاولة.

المطلب الاول: ماهية الثقافة المقاولاتية

يمكن أن نتعرض لثقافة المقاولة باعتبارها نظاما، أي أنها مجموعة من المدخلات المتمثلة في الأفكار والقيم، الموارد، المعارف، الخبرات...الخ، ثم العمليات التي هي عبارة عن مسار الإنشاء وتفاعل العناصر المكونة للمدخلات ثم المخرجات التي تتمثل في السلوكات، الإجراءات، الإستراتيجية، المنتجات، الخدمات، الصورة...الخ.

الفرع الأول: تعريف الثقافة

تُعرّف الثقافة لغة على عدّة أوجه، وتعني العمل السيف، والثقاف هي الخشبة التي تُسوَّى الرماح بها، فعند قول جملة (تثقيف الرماح) يعني تسوية الرمح بآلة الثقاف، ومن جهة أخرى تُعرَّف الثقافة على أنّها الفطنة، فعند القول (ثقف الرجل ثقافة) يعني أنّه صار رجلاً حاذقاً وذا فطنة، وتعني كلمة ثقافة، كل ما يضيء العقل، ويهذب الذوق، وينمي موهبة النقد، وباشتقاق كلمة ثقافة من الثُّقف يكون معناها الاطلاع الواسع في مختلف فروع المعرفة، والشخص ذو الاطلاع الواسع يُعرَف على أنّه شخص مثقّف.

أمّا في الاصطلاح فتُعرَّف الثقافة على أنّها نظام يتكوّن من مجموعة من المعتقدات، والإجراءات، والمعارف، والسلوكات التي يتمّ تكوينها ومشاركتها ضمن فئة معينة، والثقافة التي يكوّنها أيّ شخص

يكون لها تأثير قوي ومهم على سلوكه، وتدلّ الثقافة على مجموعة من السمات التي تميّز أيّ مجتمع عن غيره، منها: الفنون، والموسيقى التي تشتهر بها، والدين، والأعراف، والعادات والتقاليد السائدة، والقيم، وغيرها[26].

الفرع الثاني: تعريف الثقافة المقاولاتية

إن مفهوم ثقافة المقاولة مرتبط بمفهوم الثقافة حيث تعريفها على أنها مجموع القيم والمعتقدات والتوقعات المشتركة والي تعد كدليل للأفراد، ينتج من خلالها معايير تؤثر بشكل كبير على سلوكيات الافراد والمجموعات بإيجاد أفكار مبتكرة، ابداع في مجمل القطاعات ومحاولة تطبيقها في مجال الاستثمار في رؤوس الأموال.

وبهذا تكون ثقافة المقاولاتية كمجموعة متناسقة من الاتجاهات والسلوكيات المشتركة بين الأفراد في مجال المقاولاتية. إن ثقافة المقاولة تشير إلى مجموعة القيم والرموز والمثل العليا، والمعتقدات والافتراضات الموجهة والمشكلة للإدراك والتقدير والسلوك والمساعدة على التعامل في مختلف الظواهر والمتغيرات، فهي تمثل روح المقاولة والسبب الرئيس والفاعل لإنشائها .[27]

تعرف على أنها مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة أفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال، من خلال إيجاد أفكار مبتكرة جديدة وهناك ثلاث أماكن يمكن أن تترسخ فيها هذه الثقافة هي كل من العائلة والمدرسة والمؤسسة .[28]

لقد اشار محمد بشير الى ان " كل تنظيم مطبوع بالخصائص السوسيو ثقافية لمجتمعه من هنا يظهر التأثير الجهوي للمكان والزمان في صقل هذا التصور أو ذاك " وعلى المستوى اللغوي للمفهوم اشار الباحث الى ثلاثة استعمالات مختلفة.

- الثقافة في المؤسسة وتعني ضمنيا ان ليس هناك ما يمكن تسمية بثقافة تنظيمية محصنة أي ان ثقافة الفاعلين داخل التنظيم في امتداد لعناصر الثقافية في المجتمع.

---

[26] محمد فيضي ، تعريف الثقافة ، https://mawdoo3.com/ ، 2022/04/01 ، 18:29 .

[27] أشواق بن قدور، محمد بالخير، أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية / المركز الجامعي لتامنغست – الجزائر، 2017، ص 350.

[28] سليمةسلام,ثقافة المؤسسة و التغيير,مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير,كليةالعلوم الاقتصاد و التسيير'جامعة الجزائر ,سنة 2003-2004,ص10

- ثقافة المؤسسة أي انها مستوحاة ومبلورة من الداخل.
- ثقافات المؤسسات بصيغة الجمع والتي توحي بوجود ثقافات متعددة لجماعات متعددة.

فالثقافة المقاولة مجموعة من القواعد القيمية والعلمية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولة في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها واسهام في تطوير المجتمع بما تنتجه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة والمجتمع ومن تلك القيم، التدبير، الاخلاق، التنافسية، المهنية، الكفاءة، والقدرة على التجديد والابتكار.

- الثقافة المقاولة تعرف" :بأنها انعكاس للثقافة العامة المحيطة وانتاج جديد يتكون في كنف المقاولة عبر عدة ردود أفعال توجد على كل المستويات بين أولادك الذين ينتمون الى التنظيم نفسه."

الفرع الثالث خصائص الثقافة المقاولاتية

تتمثل في : [29]

1. تعني الثقافة الجوانب الحياة الانسانية التي يكتسبها بالتعلم لا بالوارثة ويتكون هذه الأخيرة بشكل غير عياني من المعتقدات والقيم والمعايير التي تشكل المضمون الجوهري للثقافة وبشكل ملموس من الأشياء والرموز، فالثقافة اذن تتألف من أنماط مستترة أو ظاهرة للسلوك المكتسب والمنقول عن طريق الرموز.
2. ويتكون جوهر الثقافة من الافكار التقليدية ولأنساق الثقافية فهي نتاج للسلوك من ناحية، وشروطه من ناحية أخرى.

3. فان الثقافة هي كل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والعادات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع، اذ يشمل جوانب المادية تعبر عن المظهر الفيزيقي للتفاعل الانساني، كما يشمل جوانب غير مادية، تعبر عن الجانب الإيديولوجي لجماعة ما، كالأخلاق والقانون والتي تنشأ نتيجة التفاعل الاجتماعي بين الناس وبين العناصر المكونة للثقافة فهي مصدر الأساسي الذي يستمد منها المجتمع كافة الأساليب لتنظيم الحياة الاجتماعية والإنسان يتعلم خصائص الثقافة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

[29] محمد، بشير: الثقافة وتسيير في الجزائر، بحث في تفاعل الثقافة التقليدية الصناعية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ,2007 , ص 06.

4. فهي اذن سلوك مكتسب، وليس ظاهرة فطرية تولد مع المجتمع، انما هي نتاج تفاعل عوامل اجتماعية وبيئية، تبلور نظاما من الرموز يوجه تفكير الناس إذا هي تراث يرثه الأفراد المجتمع بواسطة التنشئة الثقافية الاجتماعية.
5. فالثقافة المقاولاتية اذن هي نتاج مجتمع الصغيرة للمقاولة وبذلك تقوم على أساس القوانين المنظمة للعمل كقانون الشغل والتجارة.

المطلب الثاني: أهمية الثقافة المقاولاتية وعناصرها

سنتطرق أولا الى الأهمية ثم الى العناصر

الفرع الأول: أهمية الثقافة المقاولاتية

تتمثل فيما يلي : [30]

1. الثقافة المقاولاتية هي محرك أساسي لإنشاء وقيام المؤسسات.
2. الثقافة المقاولاتية هي أساس في الحفاظ على هوية الجماعة وبقائها.
3. تساعد الأفراد في اكتشاف قدراتهم من إبداع ومبادرة واكتساب الثقة بالنفس.
4. تساهم في توجيه سلوكيات أفراد المجتمع.
5. ويندرج تحت الثقافة المقاولاتية عامل التعليم عبر مختلف الأطوار، حيث يعتبر محورا أساسيا في تنمية المقاولاتية وتطوير المهارات والسمات العامة لها، لذلك لابد من استثمار دور التعليم في تنمية روح المقاولاتية في سن مبكر، من أجل اكتشاف قدرات ومميزات الأشخاص القادرين على القيام بالعملية المقاولاتية.

[30] سليمة سلام، مرجع سبق ذكره، ص12

الفرع الثاني: عناصر الثقافة المقاولاتية

الحديث عن ثقافة المقاولة يحيل إلى الحديث عن العناصر المشكلة لهذه الثقافة و التي تتعلق لدرجة الأولى بمجموعة من القيم المهنية للمقاول الذي عرف انه الشخص الذي يحمل قدرات تتعلق لحاجة إلى الإنجاز، الثقة بالنفس، الرؤيا المستقبلية، الرغبة في الاستقلالية...الخ.[31]

1. **الحاجة إلى الإنجاز**: أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتميز، ولذلك فالمقاول دائما يقيم أداءه وإنجازه في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية.
2. **الثقة بالنفس**: حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإدارة واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحد ت المستقبلية، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس والاطمئنان لقدراتهم وثقتهم بها.
3. **الرؤيا المستقبلية**: أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة.
4. **التضحية والمثابرة**: يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها، إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات آنية من أجل تحقيق آمال وغايات مستقبلية، ولذلك فالضمانة الأكيدة لهذه المشروعات إنما تنبع من خلال الجد والاجتهاد والعطاء.
5. **الرغبة في الاستقلالية**: ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف، والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية، كما يستبعد المقاولون العمل لدى الآخرين تجنبا لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وآرائهم وطموحا تهم، كما "يوفر لهم إنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء ،إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل، وهذا ما سماه SHUMPETER ب"المملكة الصغيرة.[32]

---

[31] بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول دراسة ميدانية بولاية تلمسان، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه –ل.م.د– تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية ، جامعة ابي بكر بلقايد ، 2015 ، ص73 .

[32] نفس المرجع، ص 73

المطلب الثالث: أساسيات الثقافة المقاولاتية

تتكون الثقافة المقاولاتية من الصفات والمواقف التي تعبر عن الرغبة في القيام والمشاركة الكاملة فيما يريد المرء القيام به و إكماله.

الفرع الأول: مكونات الثقافة المقاولاتية

1. **البيئة العامة:** وتشمل كل العوامل التي تبقى خارج إطار المؤسسة ونوجزها فيما يلي : [33]

- **التكنولوجيا:** تعرف التكنولوجيا بأنها: مجموعة من المعارف والإمكانات والمهارات المنظمة من اجل رفع كفاءة الإنتاج، فالتغيرات والإحداث التكنولوجية التي تقع خارج المؤسسة تمثل أحد الأبعاد الأساسية التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند تحديد الإستراتيجية، لأن الفشل بالتوقع والاستجابة للتغيرات التكنولوجية يعد مكلف للغاية.
- **الحكومة:** إن إضافة أو حذف قيود تشريعية أو قانونية يمكن أن تضع قيدا استراتيجيا أو تبرز فرصة إستراتيجية، ومن بينها الإعفاءات والتخفيضات الضريبية التي تقدمها الحكومات للمقاولات.
- **الديموغرافية:** ومن بينها عوامل السلم، والدخل، التعليم، الديانة.

2. **بيئة الصناعة:** يعرف بوتر Porter. M الصناعة على أنها مجموعة من المؤسسات التي تقوم بإنتاج منتجات بديلة، وحسب رأيه هناك 5 قوى خارجية تحدد مرودية القطاع والتي تأثر على الأسعار والتكاليف والاستثمارات.

الفرع الثاني: وظائف الثقافة المقاولاتية ومقوماته وأهميته في التعليم المقاولاتي

أولا وظائف الثقافة المقاولاتية

- تستخدم الثقافة المقاولاتية كأداة تحليلة؛
- تستخدم في فهم اتجاهات المقاول؛
- تستخدم كأداة لتحسين سلوكات الشباب " السلوك المقاولاتي " ؛

[33] نفس المرجع ، ص ص 66 ، 67

- تستخدم كأداة للتطوير و التغيير .[34]

ثانيا مقومات الثقافة المقاولاتية :

تتمثل هذه الثقافة في مجموعة من العوامل يمكن تلخيصها فيما يلي : [35]

1. **المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة والثرية.
2. **الأسرة:** يمكن للأسرة أن تعمل على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على القيام ببعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات.
3. **المدرسة:** بالاضافة إلى دورها التكويني والتربوي المعتاد يتعين عليها أن تقيم جسور الالتقاء مع المقاولة وبالتالي تشكل قاطرة التنمية من خلال انفتاحها على المقاولاتية وثقافة المقاولاتية لدى التلاميذ والطلبة.
4. **الدين:** يعتبر الدين من بين العوامل الاجتماعية التي يستمد منها الفاعلون الاجتماعيون الكثير من القيم والمعايير، فقيم العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت ..... إلخ.

5. **العادات والتقاليد:** تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجه نحو إنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها كنشاط يقتاتون منه، أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فيتوارثها الأجيال.

ثالثا أهمية الثقافة المقاولاتية في التعليم المقاولاتي

يلخص نموذج (J. P SABOURIN et، Y.GASSE 1989)مفهوم الثقافة المقاولاتية حيث يبرز المراحل التي تقود لبروز وظهور المقاولين بين فئة المتمدرسين، بالأخص الذين تابعوا تكوينا في مجال المقاولاتية حيث ومن خلال تحليل ثمانية برامج تكوينية لاحظ الباحثان أنه توجد علاقة إيجابية بين

[34] نفس المرجع ، ص 67

[35] مجعة عبد العزيز ، الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ، المجلد السابع، العدد 01(أفريل 2021) ، ص 44

التوجهات المقاولاتية للفرد والإمكانيات المقاولاتية، أمّا عن العوامل التي تؤثر على هذا النموذج فتنقسم إلى ثلاث مجموعات : [36]

1. **المسبقات** :وتمثل مجموع العوامل الشخصية والمحيطة التي تشجّ ع على ظهور الاستعدادات عند الفرد، حيث لاحظ الباحثان بأنّ الطلبة الذين لديهم أباء يعملون لحسابهم الخاص لديهم إمكانيات مقاولاتية أكبر بالمقارنة مع الآخرين .
2. **الاستعدادات** : وهي مجموع الخصائص النفسية التي تظهر عند المقاول وتمثل المحفزات، المواقف، الأهلية والفائدة المرجوّة، والتي تتفاعل في ظل ظروف ملائمة لتتحوّل إلى سلوك.
3. **تجسيد الإمكانيات والقدرات المقاولاتية في مشروع** : وهذا يكون تحت تأثير الدوافع المحركة والتي تشمل العوامل الإيجابية وعوامل عدم الاستمرارية (انقطاع).فكلّما ازدادت كثافة الدوافع المحرّكة فهي تشجّع الأفراد أكثر على خلق مؤسسة، والأفراد الذين يملكون إمكانيات وقدرات مقاولاتية أكبر فهم يحتاجون لدوافع محرّكة أخف.

[36] بديار أمينة، عرابش زينة ، مرجع سبق ذكره، ص 23 .

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات العربية

- **الدراسة الأولى:** دراسة ليلى بن عيسى، زهراء ناصري، سنة 2019، التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة – دراسة استطلاعية لأراء طلبة المقاولاتية بجامعة – بسكرة.

✓ **الهدف من الدراسة:**

- التعرف على مفهومي التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي من الجانب النظري.
- دراسة العلاقة بين التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي انطلاقا من الدراسة الميدانية، التي تضع الإطار العام لأهمية التعليم المقاولاتي في التأثير على توجهات الطلبة نحو المقاولاتية.

✓ **نتائج الدراسة:**

- يركز التعليم المقاولاتي في محتواه ومضمونه على إدراك الأفراد للفرص وتحديدها، وقد يتبلور هذا الإدراك في مداخل ونماذج عديدة جعلت منه خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح.
- وجود مستوى متوسط لمختلف أبعاد التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي من وجهة نظر طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة حسب آراء العينة المختارة.
- وجود أثر إيجاب لكل من المهارات الشخصية التقنية والإدارية على التوجه المقاولاتي للطلبة حسب آراء العينة المختارة.

- **الدراسة الثانية:** أحمد مصنوعة، عبد الله قويدر الواحد، أمحمد منتاوي، سنة 2019، استراتيجيات التعليم المقاولاتي ودورها في تعزيز المقاولاتية النسائية في الجزائر.

✓ **الهدف من الدراسة:**

- تقديم مرتكزات نظرية عن مصطلحي المقاولاتية النسائية واستراتيجيات التعليم المقاولاتي.
- دراسة مدى امتلاك المرأة الجزائرية للمهارات والاستعدادات التي تمكنها من الولوج الى عالم الاعمال.
- دراسة مدى مساهمة استراتيجيات التعليم المقاولاتي في تعزيز المقاولاتية النسائية وخاصة في البيئة الجزائرية.

✓ **نتائج الدراسة:**

- تعتبر المعرفة المكتسبة من التعليم المقاولاتي والتي تلتزم الجامعات بتوفيرها للمتعلمين الأداة المساعدة على تطوير المكتسبات والمهارات المقاولاتية لدى المتعلمين.
- يهدف التعليم المقاولاتي الى تزويد المرأة المقاولة بالدعم المعرفي الذي يعزز كفاءتها ومهارتها في التعامل مع كل المتغيرات التي تؤثر في ميدان العمل المقاولاتي.
- يساهم الاهتمام بالتعليم المقاولاتي الذي تلتزم بضمانه المؤسسات الجامعية خاصة في تعزيز روح المبادرة لدى الشباب عامة والطلبة.

○ **الدراسة الثالثة:** دراسة الجودي محمد علي، سنة 2015، نحو التطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي – دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة–

✓ **الهدف من الدراسة:**

- التعرف على استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي.
- التعرف على محتويات برامج التعليم المقاولاتي.
- التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي تسمح للطالب بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عملا ناجحا.
- البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب وروح المقاولاتية لديه.

✓ **نتائج الدراسة:**

- تعتبر المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول روح الإبداع والمخاطرة، ولقد تطرقت مختلف المقاربات لها لتبيان مفهومها فركزت المقاربة الاقتصادية على وظائف المقاول.
- هناك مجموعة من الخصائص الشخصية، السلوكية والإدارية التي تتداخل فيما بينها لتشكل شخصية المقاول والتي تتمحور حول عوامل سيكولوجية، اجتماعية، ثقافية واقتصادية.
- إن الدولة الجزائرية عملت على إرساء مبادئ الاقتصاد الحر بتشجيع المبادرة الفردية وحرية المنافسة، وذلك بإصدار مجموعة من القوانين لتوفير الإطار التشريعي المناسب لترقية المقاولاتية.

المطلب الثاني: الدراسات الاجنبية

- **دراسة:** كوليت هنري، فرانسيس هيل، كلير ليتش، سنة 2005، تعليم ريادة الاعمال والتدريب عليها.

✓ **الهدف من الدراسة:**

تعلم طرق جديدة للإدارة الاعمال وكذا التدرب على أساليب جديدة.

- اكتشاف طرق أسهل للإدارة.
- وضع سياسات جديدة تمكننا من التماشي مع تطبيق الأفكار الجديدة للإدارة الاعمال.

✓ **نتائج الدراسة:**

- المقاولة علم غير محدود يسعى للابتكار والتجديد أي خلق الجديد دائما.
- تطوير الأساليب القديمة للمقاولاتية مع ما هو متوفر في الحاضر والمستقبل.
- المقاولة علم واسع يرتكز على اساسيات وقواعد ثابتة.

✓ **الدراسة الثانية:** عز الدين تونس، سنة 2003، إطار لتحليل تدريس ريادة الأعمال، دراسة حالة دولة فرنسا.

✓ **الهدف من الدراسة:**

- التركيز على ريادة الاعمال لأنها السبيل الوحيد للتطوير المجال الاقتصادي للدولة.
- الأهمية الكبرى التي توليها الدولة لريادة الاعمال قصد انشاء استثمارات اقتصادية كبرى.
- العمل الذي تقوم به ريادة الاعمال في جميع المجالات وخاصة المجال الاقتصادي الذي ترتكز عليه دول اليوم.
- كيفية المحافظة على تطوير المستمر للريادة الاعمال.

✓ **نتائج الدراسة:**

- تبيان أهمية ريادة الاعمال والمكانة التي تحصلت عليها مؤخرا في الدول المتطورة.
- العمل على توسيع نشاط ريادة الاعمال وجعلها من المصادر الأساسية لتطور اقتصاد البلاد.
- الدور الهام الذي توليه الدولة للريادة الاعمال وبذل كل الجهود من اجل تطويرها.

المطلب الثالث: أوجه الاختلاف

تتمثل أوجه الاختلاف فيما يلي:

- لكل منهم نظرة خاصة للتعليم المقاولاتي وعلاقته بالريادة الاعمال لكل منهم نظرته حول طريقة المحافظة عليها.
- الدراسات العربية تركز على ريادة الاعمال أكثر كأداة أساسية لنشأة التعليم المقاولاتي بينما في الدراسات الأجنبية العكس صحيح حيث لكل عنصر أهمية خاصة.
- لكل دراسة عنصر معين تركز عليه فالدراسات العربية تركز على التعليم المقاولاتي من اجل التطور وخاصة في المجال الاقتصادي بينما الدراسات الأجنبية ترى عكس ذلك.
- لكل دراسة نظرة خاصة حول التعليم المقاولاتي وريادة الاعمال لذلك تعتبر هذه نقطة اختلاف كبيرة في الدراستين الأجنبية والعربية.
- تسعى كلا الدراسات سواء تعلق الامر بالدراسات العربية أو الأجنبية بأنها هي الصائبة وتثبت ذلك بالحجج والبراهين التي تم ذكرها في كل دراسة.

الفرق بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية : إن أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة يمكن تلخيصها في الجدول التالي :

جدول رقم (01) : الفرق بين الدراسات السابقة و الحالية

الدراسات السابقة	الحدود المكانية والزمنية	الأداة المستخدمة للدراسة	أوجه الاختلاف	أوجه الشبه
ليلى بن عيسى، زهراء ناصري التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة –	دراسة استطلاعية لأراء طلبة المقاولاتية بجامعة – بسكرة	الاستبيان لجمع البيانات على عينة قدرها 100طالب	تختلف على الدراسة الحالية من حيث الحدود المكانية والمتغير التابع .	يتشابهان في المتغير المستقل و في المنهج المتبع

أحمد مصنوعة، عبد الله قويدر الواحد استراتيجيات التعليم المقاولاتي ودورها في تعزيز المقاولاتية النسائية في الجزائر.	الجزائر	الاستبيان لجمع البيانات	تختلف على الدراسة الحالية من حيث بيئة الدراسة و المتغير التابع	يتشابهان في المتغير المستقل والأداة المستخدمة في الدراسة المتمثلة في الاستبيان
الجودي محمد علي نحو التطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي	دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة-	الاستبيان لجمع البيانات	تختلف على الدراسة الحالية من حيث الحدود المكانية	يتشابهان في متغير التعليم المقاولاتي والأداة المستخدمة في الدراسة المتمثلة في الاستبيان

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق له في هذا الفصل قصد التعرف اكثر على طبيعة التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية و اهم العناصر التي تأتي في الصياغ هذه الدراسة اذا نجد ان معظم عناصرهما يشتركان او يكملان بعضهما البعض و هذا يدل على العلاقة الموجودة ما بين المتغيرين التابع و المستقل.

الفصل الثاني: دراسة حالة بجامعة عمار الثليجي

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم التطرق الى الدراسة التطبيقية التي من خلالها نثبت وجود علاقة أو ننفي وجود علاقة ما بين المتغيرين التابع والمستقل وذلك عبر برنامج ASPSS الذي بدوره يساعدنا في اعداد هذه الدراسة وفق مقاييس مختلفة تتطلبها الدراسة من اجل معرفة ماهي اهم النتائج المتوصل اليها وكيفية التعبير عنها كل هذا سيتم التطرق له في هذا الفصل.

المبحث الأول: جامعة عمار الثليجي الاغواط

المطلب الأول: تاريخ ونشأة جامعة عمار الثليجي الاغواط

أنشئت جامعة الأغواط لأول مرة كمدرسة عليا لأساة التعليم التقني سنة 1986. بموجب المرسوم التنفيذي رقم 86-165 المؤرخ في: 05-08-1986.

لتضمن تكوين أساتذة التعليم الثانوي والتقني في التخصصات التالية:[37]

- هندسة ميكانيكية
- هندسة مدنية
- هندسة كهربائية

وفي سنة 1997 تمت تحويل المدرسة العليا إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 97-157 المؤرخ في: 10-05-1997 ليضمن تكوين في مهندس الدولة، ليسانس، الدراسات الجامعية التطبيقية في التخصصات التالية:

العلوم الدقيقة، الإعلام الآلي، هندسة ميكانيكية، هندسة كهربائية، هندسة مدنية، كيمياء صناعية، بيولوجيا، علوم اقتصادية وعلوم التسيير، لغة وأدب عربي، علم النفس ولأرط فونيا، والحقوق.

وفي سنة 2001 تمت إعادة هيكلة المركز الجامعي ليصبح جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في: 25-08-2010 لتضم ثلاث كليات وهي:

- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير
- كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية

[37] الموقع الرسمي للجامعة عمار ثليجي، تاريخ النشر: 2011، العنوان: تاريخ جامعة عمار ثليجي الاغواط، تاريخ ووقت الاطلاع: 2022/06/08، 22:30.

وبالموازاة مع إعادة الهيكلة التي عرفنها الجامعة خلال هده السنة تم فتح اختصاصات جديدة وهي: صيانة في الهندسة الكهربائية الموارد المائية، علوم فلاحية، هندسة معمارية، علوم اجتماعية وديمغرافيا، لغة إنجليزية.

ومع التحول الذي عرفه نظام التكوين بقطاع التعليم العالي بالجزائر، تم اعتماد النظام الجديد وفتح تخصصات جديدة في مرحلة ليسانس ل م د مع انطلاقة الموسم الجامعي 2006-2007 وهي: علوم المادة، علوم وتكنولوجيا، رياضيات وإعلام آلي، علوم وتقنيات الرياضة، علوم اقتصادية وعلوم التسيير، لغة فرنسية، علوم اجتماعية. ومع تطبيق السياسة الرامية إلى تعميم نظام ل م د فقد تم فتح تخصصات مكملة في مرحلة الماستر مع بداية الموسم الجامعي 2009-2010.

بلغ عدد التخصصات المفتوحة 156 تخصصا في مرحلة التدرج – ليسانس وماستر- ووصل عدد مشاريع تكوين في مرحلة الدكتوراه في النظام القديم 363 و286 مشروع في النظام ل م د.

استفادت جامعة الأغواط برسم ميزانية 2014 من توظيف 83 أستاذ مساعد قسم "ب" و22 موظفا ليصل بذلك عدد الأستاذة 915 منهم 135 مصف الرتب العليا.

استلمت المؤسسة الجامعية 2000 مقعد بيداغوجي جديد لاحتضان كلية الطب ليصل العدد الإجمالي للمقاعد البيداغوجية 24153 مقعد.

المطلب الثاني: تعريف بجامعة عمار ثليجي الاغواط.

جامعة عمار ثليجي هي جامعة جزائرية تقع بولاية الأغواط هي تجسيد سياسة لامركزية التعليم العالي، التي تنتهجها الجزائر منذ الثمانينات.

أنشأت الجامعة بموجب مرسوم التنفيذي رقم: 01-270 المؤرخ في 19 سبتمبر 2001، وهي تحمل اسم المجاهد علي ثليجي المدعو «عمار» رائد سلاح الإشارة في جيش التحرير الوطني، وقد مرت الجامعة قبل أن تلتحق بمصف الجامعات الوطنية بعدة مراحل. إن التعليم الجامعي بولاية الأغواط نشأ وتبلور في بداية الأمر بموجب المرسوم رقم: 86-165 المؤرخ في 05أوت 1986المتضمن إنشاء المدرسة الوطنية العليا لأساتذة التعليم التقني.

10ماي 1997المدرسة العليا للتعليم التقني تتحول إلى مركز جامعي طبقا للمرسوم رقم 157-97 بتاريخ 10 ماي 1997. ضم هذا المركز أربع معاهد: معهد الهندسة الكهربائية، والهندسة الميكانيكية، والهندسة المدنية، والعلوم الاقتصادية[38].

وتم فتح فروع أخرى أيضا منها الكيمياء الصناعية سنة 1997، والمعلوميات، والحقوق، والتسيير سنة 1998، والبيولوجيا، وعلم النفس سنة 2000.

إضافة إلى ما تقدم، تميزت هذه المرحلة بفتح أولى الدراسات ما بعد التدرج سنة 1995 في فرع المواد، تخصصي العلوم وهندسة الأسطح، ومواد الهندسة المدنية

لقد ضمت هذه المدرسة في البداية التخصصات التالية: ليسانس تعليم تقني في: الإلكترونيك، الكتروتقني، الهندسة ميكانيكية، الهندسة مدنية .حيث بلغ عدد الطلبة بها خلال السنة الجامعية 1987/1986: 314 طالبا يؤطرهم 23 أستاذا دائما.

المطلب الثالث: تعريف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وهيكلها تنظيمي

أولا: تعريف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تم فتح قسم العلوم الاقتصادية خلال السنة الجامعية 1991/ 1992بعدد يقدر بـ 66 طالب بالجذع المشترك علوم اقتصادية، كما ضم هذا القسم فرع الإعلام الآلي للتسيير تكوين قصير المدى الذي فتح خلال السنة الجامعية 1991/1990 بعدد يقدر بـ 57 طالب.

وفي إطار ترقية المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني إلى مركز جامعي، تحول قسم العلوم الاقتصادية خلال السنة الجامعية 1998/1997 إلى معهد يسمى بمعهد العلوم الاقتصادية.

وطبقا للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 2001/09/18 الذي يتضمن إنشاء جامعة الأغواط، تحول المعهد إلى كلية تسمى بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

[38] الموقع الرسمي للجامعة عمار ثليجي، تاريخ النشر: 2011، العنوان: تاريخ جامعة عمار ثليجي الاغواط، تاريخ ووقت الاطلاع: 2022/06/08، 22:30.

وطبقا للمرسوم التنفيذي رقم 10-198 المؤرخ في 2010 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 2001/09/18 تحوّلت تسمية الكلية الى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.[39]

ثانيا: الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

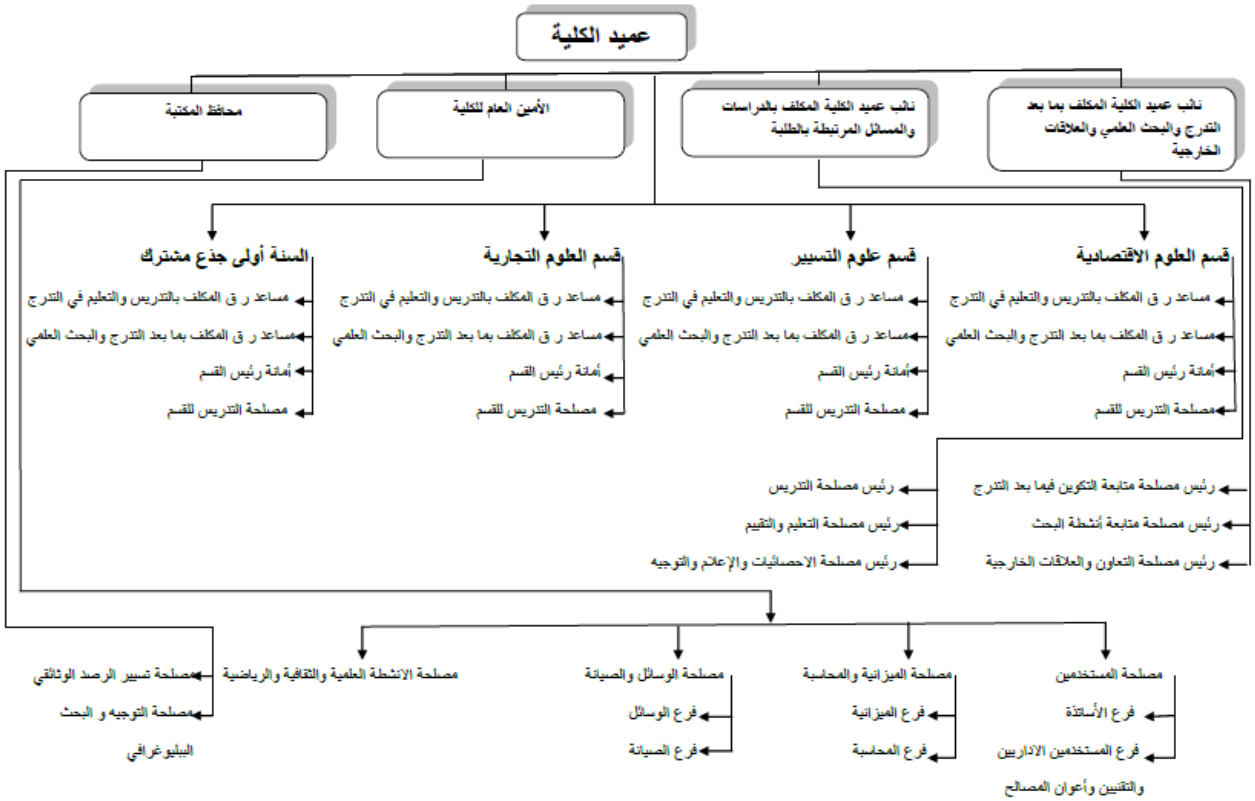

الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

المصدر: موقع جامعة عمار الثليجي الاغواط http://lagh-univ.dz/

[39] نفس المرجع السابق.

المبحث الثاني: منهجية وتحليل دراسة الحالة

المطلب الأول: منهجية الدراسة

أولا: المنهج المتبع :

لا يمكننا أن نقوم ببحث علمي دون منهج واضح يساعدنا في تشخيص مشكلة موضوع البحث حيث أن البحث العلمي له مجموعة من الأسس الذي يبنى عليها الباحث قاعدته الأساسية للانطلاق في عملية البحث ، فمنهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث في الدراسة و تحديد أبعادها بشكل شامل ومنه فالمنهج المستخدم في دراسة حالة هو المنهج الوصفي ، فالمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها تعبيرا كافيا ، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا المنهج تماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع البحث و كذلك قمنا بالاستعانة بالمنهج الإحصائي نظرا لأهميته البالغة في بحثنا، حيث يهدف في الأساس إلى قياس الظاهرة موضوع الدراسة وذلك من خلال قياس تكرارات إجابات المبحوثين وجدولتها و قراءتها قراءة إحصائية.

ثانيا مجتمع وعينة الدراسة:

أن مجتمع الدراسة هم طلاب كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أما فيما يخص نوع العينة المختارة فإننا لجأنا إلى العينة العشوائية وهي مكونة من 46 فرد.

المطلب الثاني: أساليب وأدوات تحليل الدراسة

أولا أساليب تحليل البيانات: من أجل دراسة وتحليل نتائج الاستبيان تم إدخال البيانات بواسطة برنامج spss لاستخراج الأدوات الإحصائية قصد تحليلها ومن ثم التعليق عليها واستخلاص النتائج حيث تم الاعتماد في التحليل على:

- التكرارات والنسب المئوية لإظهار نسب إجابات مفردات عينة الدراسة؛
- المتوسط الحسابي لمعرفة درجة موافقة المشتركين على أسئلة الاستبيان؛
- الانحراف المعياري ؛
- معامل الانحدار.

ثانيا الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

1. **الاستبيان:** يعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات وقد يستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده أن الجهد الأكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جديدة والحصول على استجابات كاملة ومن الأهمية بمكان أن تكون أسئلة الدراسة وفرضياتها واضحة ومعرفة كي يكون بالإمكان بناء الفقرات بشكل جيد[40].
2. **قياس ليكارت** :_قمنا باستخدام مقياس ليكارت و هو أكثر المقاييس شيوعا حيث يتطلب فيه تحديد درجة الموافقة أو عدم الموافقة على خيارات محددة ، و هذا المقياس مكون غالبا من 5 خيارات متدرجة ، يشير المبحوث إلى اختيار واحد منها على النحو التالي :

- موافق تماما ؛
- موافق؛
- محايد ؛
- غير موافق ؛
- غير موافق تماما .

المطلب الثالث : عرض وتحليل نتائج الدراسة

أولا تحليل المعلومات الشخصية :

1. <u>الجنس :</u>

جدول رقم 02 : تحليل مفردات العينة حسب متغيرات الجنس

الفئة	التكرار	النسبة
ذكر	15	32.6%
أنثى	31	67.4%
المجموع	46	%100

[40] منذر الظامن، أساسيات البحث العلمي ، دار الميسرة، عمان، ط1، 2007، ص 91

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

- **تحليل الجدول :**

يتضح من الجدول أن نسبة الذكور في عينة الدراسة 32.6%هي أقل من نسبة الإناث التي تقدر ب 67.4%.

شكل رقم 01: تحليل مفردات العينة حسب متغيرات الجنس

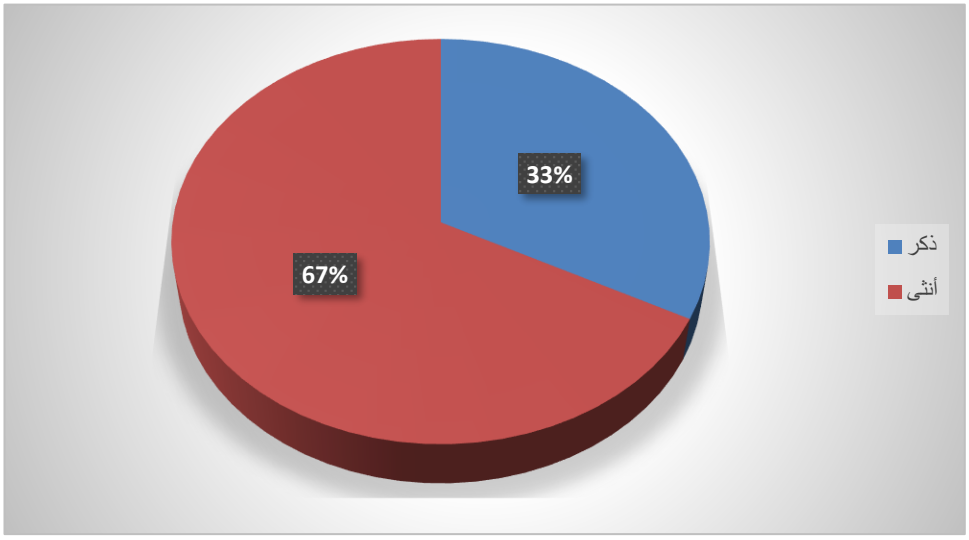

المصدر : من اعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

2. السن :

جدول رقم 03 : تحليل مفردات العينة حسب متغيرات السن

الفئة	التكرار	النسبة
من 19 سنة الى 23 سنة	27	%58.7
من 26 سنة الى 31 سنة	14	%30.4
من 32 سنة فما فوق	5	%10.9

المجموع	46	%100

المصدر : من اعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

- **تحليل الجدول :** يتضح من الجدول أعلاه أنه نسبة الفئة الأكبر هي فئة الأفراد الذين يتراوح سنهما من 19 سنة الى 23 سنة بنسبة 58.7 %وتليها الفئة التي يتراوح سنهما من 26 سنة الى 31 سنة أما الفئة الأقل فكانت من 32 سنة فما فوق.

جدول رقم 02 : تحليل مفردات العينة حسب متغيرات السن

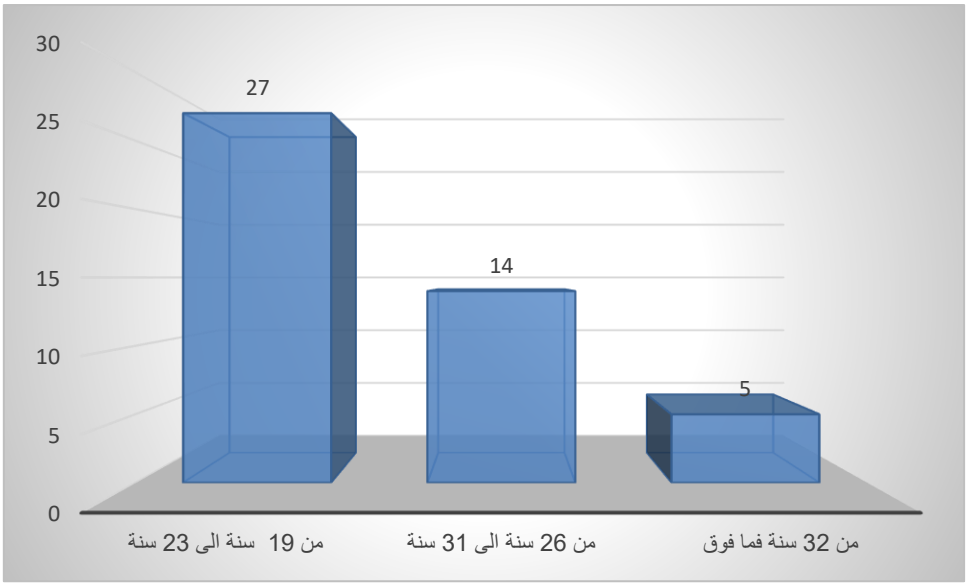

المصدر : من اعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

3. النظام التعليمي:

جدول رقم 04: تحليل مفردات العينة حسب متغيرات النظام التعليمي

الفئة	التكرار	النسبة
كلاسيك	7	%15.2
ل م د	38	%82.6

دكتوراه	1	%2.2
المجموع	46	%100

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

- **تحليل الجدول :**

خلال الجدول أعلاه يتضح انه لدينا الفئة الأكبر لنظام ل م د بنسبة 82.6% ، ثم تليها الفئة ذو النظام كلاسيك 15.2 % ،ثم اقل نسبة كانت لنظام دكتوراه بنسبة 12.5 % وأخيرا المتغير أخرى وهي اقل نسبة ب 9.4%.

شكل رقم 03 : تحليل مفردات العينة حسب متغيرات النظام التعليمي

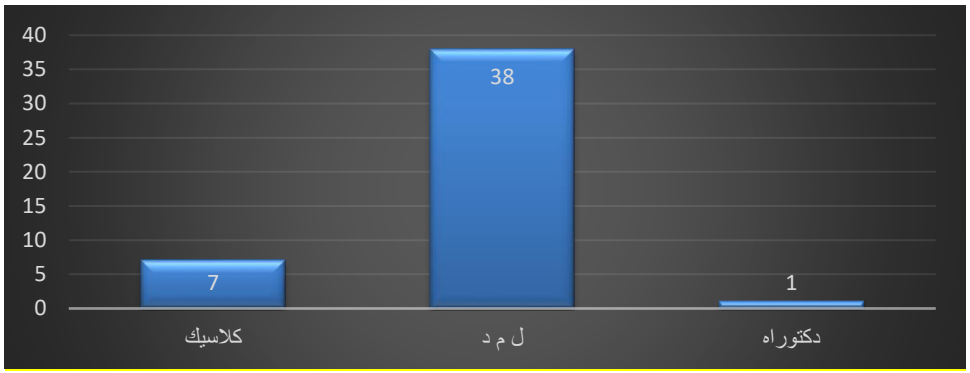

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

4. المستوى:

جدول رقم 05: تحليل مفردات العينة حسب المستوى

أولى	1	%2.2

ثانية	39	%84.8
ثالثة	1	%2.2
أولى ماستر	5	%10.9
ثانية ماستر	0	%0
المجموع	46	%100

المصدر : من اعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

- **تحليل الجدول :**

خلال الجدول أعلاه يتضح انه لدينا الفئة الأكبر لمستوى سنة الثانية بنسبة **84.8%**، ثم تليها الفئة الأولى ماستر **10.9%**،ثم اقل نسبة كانت لفئة الأولى و ثالثة **2.2%** وأخيرا المتغير أخرى وهي اقل نسبة ب **0%**.

شكل رقم 04 : تحليل مفردات العينة حسب متغيرات النظام التعليمي

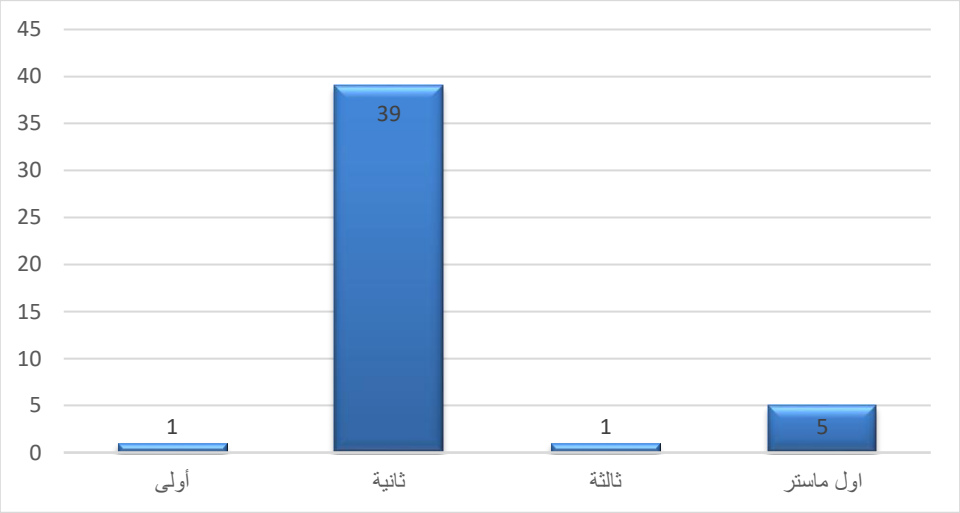

المصدر : من اعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

5. التخصص:

جدول رقم 06: تحليل مفردات العينة حسب التخصص

الفئة	التكرار	النسبة
جذع مشترك	4	%8.7
علوم تسيير	35	%76.1
علوم محاسبة و مالية	2	%3.4
علوم اقتصادية	2	%3.4
علوم تجارية	3	%6.5
المجموع	46	%100

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

- **تحليل الجدول :**

خلال الجدول أعلاه يتضح انه لدينا الفئة الأكبر علوم التسيير بنسبة **76.1%**، ثم تليها الفئة جذع المشترك **8.7%**،ثم اقل نسبة كانت لفئة علوم تجرية **6.5%** وأخيرا علوم محاسبة و علوم اقتصادية بنسبة **3.4%**.

شكل رقم 05 : تحليل مفردات العينة حسب متغيرات التخصص

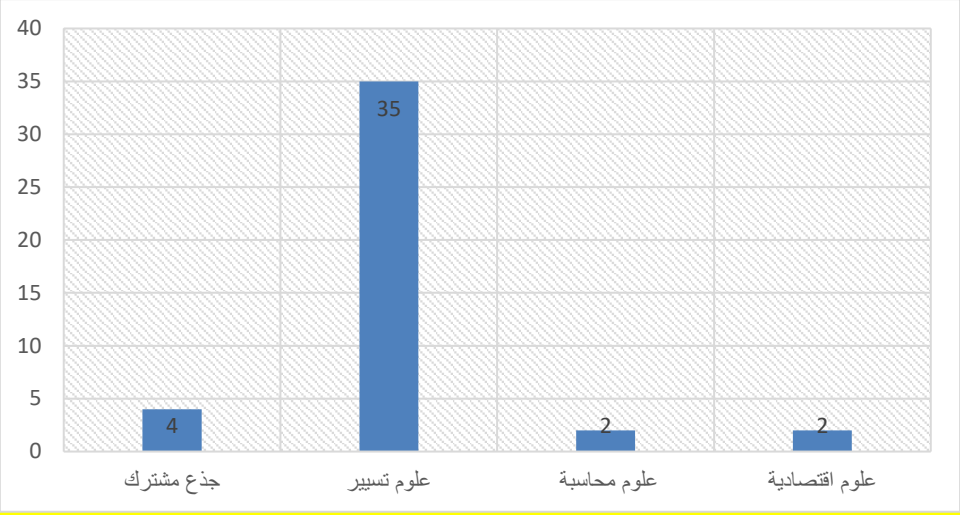

ثانيا تحليل البيانات المتعلقة بإجابات أفرد العينة :

1. صدق وثبات اداة الدراسة بالاستبيان (باستخدام معامل كرونباخ) :

يعتبر هذا المقياس او مؤشر ثبات، حيث يقيس هذا المعامل الاتساق الداخلي في فقرات الاستبيان ،و حتى يتحقق ثبات الاداة يجب ان يكون معامل كرونباخ الفا اكبر او يساوي 0.66،ولذلك قمنا بحسابه من اجل التأكد من مصداقية الاستبيان ،الجدول الموالي يوضح ذلك :

جدول رقم 07: معامل الثبات

عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا
26	0.96

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

- **تحليل الجدول:**

من خلال الجدول نلاحظ ان قيمة معامل الثبات تساوي 0.967 جيدة تدل على ثبات اداة الدراسة .

2. الدراسة الوصفية:

- **جدول التقييم:**

جدول رقم08 : تقييم درجة الرضا.

التقييم	منخفض جدا	منخفض	متوسط	عالي	عالي جدا
المتوسط	من 1-1.80	من 1.81-2.60	من 2.61 -3.40	من 3.41-4,20	من 4.21-5

من اعداد الطالبتان بالاعتماد على سلم ليكارت الخماسي.

- **المحور الثاني : واقع التعليم المقاولاتي**

جدول رقم09: تقييم محور واقع التعليم المقاولاتي

الرقم	الإجابات										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
1	10	21.7%	24	52.2%	5	10.9%	7	15.2%	0	0	**3.8**	**0.957**	**عالي**
2	5	10.9%	21	**45.7%**	16	**34.8%**	3	**6.5%**	1	**2.2%**	**3.57**	**0.86**	**عالي**
3	2	**4.3%**	11	**23.9%**	11	**23.9%**	22	**47.8%**	0	**0**	**2.85**	**0.942**	**متوسط**
4	8	**17.4%**	24	**52.2%**	8	**17.4%**	6	**13%**	0	**0**	**3.74**	**0.905**	**عالي**
5	8	**17.4%**	23	**50%**	10	**21.7%**	5	**10.9%**	0	**0**	**3.74**	**0.88**	**عالي**
6	1	**2.2%**	6	**13%**	12	**26.1%**	27	**58.7%**	0	**0**	**2.59**	**0.805**	**منخفض**
7	2	**4.3%**	12	**26.1%**	14	**30.4%**	18	**39.1%**	0	**0**	**2.96**	**0.918**	**متوسط**
8	7	**15.2%**	11	**23.9%**	9	**19.6%**	19	**41.3%**	0	**0**	**3.13**	**1.128**	**متوسط**

9	3	**6.5%**	8	**17.4%**	5	**10.9%**	30	**65.2%**	0	**0**	**2.65**	**0.994**	**متوسط**
10	4	**8.7%**	8	**17.4%**	7	**15.2%**	27	**58.7%**	0	**0**	**2.76**	**1.037**	**متوسط**
مجموع المتوسط الحسابي											**3.29**	**0.91**	**متوسط**

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

- **تحليل الجدول:**

نلاحظ من الجدول أعلاه والذي يحمل **محور واقع التعليم المقاولاتي** بأن تقييم أفراد العينة للعبارتين (1 و 12) كان ضمن درجة عالية ، بحيث قدروا بمتوسط حسابي قدره 3.8 بينما كانت العبارة رقم(6) تحتوي على متوسط حسابي قدره2.59 بدرجة منخفضة ، ومما سبق هنا نستنتج بأن أغلبية الطلاب يقيمون محور **واقع التعليم المقاولاتي** بتقييم متوسط حيث قدر بمتوسط حسابي العام ب 3.29 .

- **المحور الثالث: مدى انتشار الثقافة المقاولاتية**

- **البعد الأول: المسبقات**

جدول رقم10 : تقييم بعد المسبقات.

الرقم	الإجابات										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
11	4	**8.7%**	12	**26.1%**	14	**30.4%**	16	**34.8%**	0	**0**	**3.09**	**0.985**	**متوسط**
12	10	**21.7%**	24	**52.2%**	5	**10.9%**	7	**15.2%**	0	**0**	**3.8**	**0.957**	**عالي**
13	3	**6.5%**	19	**41.3%**	13	**28.3%**	11	**23.9%**	0	**0**	**3.3**	**0.916**	**متوسط**
14	6	**13%**	21	**45.7%**	8	**17.4%**	11	**23.9%**	0	**0**	**3.48**	**1.005**	**عالي**

15	4	8.7%	25	54.3%	9	19.6%	8	17.4%	0	0	0	3.54	0.887	عالي
16	2	4.3%	25	54.3%	15	32.6%	4	8.7%	0	0	0	3.56	0.721	عالي
17	3	6.5%	23	50%	14	30.4%	6	13%	0	0	0	3.5	0.81	عالي
مجموع المتوسط الحسابي												3.46	0.89	عالي

المصدر : من اعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

- **تحليل الجدول:**

نلاحظ من الجدول أعلاه والذي يحمل **محور واقع التعليم المقاولاتي** بأن تقييم أفراد العينة للعبارتين (1 و 12) كان ضمن درجة عالية ، بحيث قدروا بمتوسط حسابي قدره 3.8 بينما كانت العبارة رقم(6) تحتوي على متوسط حسابي قدره2.59 بدرجة منخفضة ، ومما سبق هنا نستنتج بأن أغلبية الطلاب يقيمون محور **واقع التعليم المقاولاتي** بتقييم متوسط حيث قدر بمتوسط حسابي العام ب 3.29 .

- **البعد الثاني: الاستعدادات**

جدول رقم11 : تقييم بعد الاستعدادات.

الرقم	الإجابات										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
18	5	10.9%	24	52.2%	15	32.6%	2	4.3%	0	0	3.7	0.728	عالي
19	3	6.5%	27	58.7%	9	19.6%	7	15.2%	0	0	3.57	0.834	عالي
20	4	8.7%	17	37%	15	32.6%	10	21.7%	0	0	3.33	0.92	متوسط

21	10	21.7%	25	54.3%	7	15.2%	4	8.7	0	0	3.89	0.849	عالي
مجموع المتوسط الحسابي											3.62	0,82	عالي

المصدر : من اعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

- **تحليل الجدول:**

نلاحظ من الجدول أعلاه والذي يحمل بعد **الاستعدادات** بأن تقييم أفراد العينة للعبارة (20) كان ضمن درجة متوسطة، بحيث قدروا بمتوسط حسابي قدره 3.33 بينما كانت العبارة رقم (21) تحتوي على متوسط حسابي قدره3.89 بدرجة عالية، ومما سبق هنا نستنتج بأن أغلبية الطلاب يقيمون بعد **الاستعدادات** بتقييم متوسط حيث قدر بمتوسط حسابي العام ب 3.62.

- **البعد الثالث: المهارات والخبرات**

جدول رقم12 : تقييم بعد المهارات و الخبرات .

الرقم	الإجابات										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
22	10	21.7%	25	54.3%	7	15.2%	4	8.7%	0	0	3.89	0.849	عالي
23	10	21.7%	21	45.7%	12	26.1%	3	6.5%	0	0	3.83	0.851	عالي
24	11	23.9%	28	60.9%	6	13%	1	2.2%	0	0	4.07	0.68	عالي
25	11	23.9%	25	54.3%	8	17.4%	2	4.3%	0	0	3.98	0.774	عالي
26	5	10.9%	28	60.9%	9	19.6%	4	8.7%	0	0	3.74	0.773	عالي

مجموع المتوسط الحسابي	3.90	0.78	عالي

المصدر : من اعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

- **تحليل الجدول:**

نلاحظ من الجدول أعلاه والذي يحمل بعد المهارات والخبرات بأن تقييم أفراد العينة يقيمون **بعد المهارات والخبرات بتقييم** إيجابي، كما أن المتوسط الحسابي العام يقدر ب **3.90** حيث يعبر عن درجة موافقة عالية.

3. اختبار الفرضيات :

اختبار الفرضية الرئيسية:

H_0: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq$ 0.05

H_1: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq$ 0.05

جدول رقم 13: معامل الارتباط

معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
0.559	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات **spss 24.0**

من الجدول السابق نلاحظ أن معامل معامل الارتباط في النموذج يساوي 0.559يعني ذلك أن العلاقة إيجابية وحسب القيمة الاحتمالية نقبل الفرضية البديلة التي تتمثل في انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

- **اختبار الفرضية الفرعية الأولى:**

H_0: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي و المسبقات عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

H_1: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي و المسبقات عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

جدول رقم 14: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى

معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
0.879	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات **spss 24.0**

من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية0.000 = **sig**وهي أصغر من 0.05 ومنه نقبل الفرضية البديلة أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي و المسبقات عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

- **اختبار الفرضية الفرعية الثانية :**

H_0: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي و الاستعدادات عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

H_1: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي و الاستعدادات عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

جدول رقم 15: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
0.899	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات **spss 24.0**

من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية0.000 = **sig**وهي أصغر من 0.05 ومنه نقبل الفرضية البديلة أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي و الاستعدادات عند مستوى الدلالة $\alpha \leq$ 0.05

- **اختبار الفرضية الفرعية الثالثة :**

H_0: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي و المهارات و الخبرات عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

H_1: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي و المهارات و الخبرات عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

الجدول رقم 16 : نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
0.850	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات **spss 24.0**

من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية0.000 = **sig**وهي أصغر من 0.05 ومنه نقبل الفرضية البديلة أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي و المهارات و الخبرات عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

4. استخراج قيم معاملات معادلة الانحدار الخطي المنحدر :

من خلال الاعتماد معادلة الانحدار الخطي المنحدر وهذا ما تم توضيحه في الجدول الاتي:

جدول رقم 17 : معاملات خط الانحدار المتعدد التدريجي

الرقم	النموذج	المعاملات المعيارية		المعاملات المعيارية	اختبار قيمة T	Sig
		B	الخطأ المعياري	Beta		
01	التعليم المقاولاتي	1.942	0.386		5.032	0.000
		0.534	0.120	0,559	4.467	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتان ضوء مخرجات **spss 24.0**

يتم اختيار النموذج الثاني و ذلك بما أن مربع المعامل الخاص به أعلى من الأول و يظهر أن قيمة **sig**لكل المحاور المكونة للمتغير المستقل أقل من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)مما يدل على معنوية النموذج و وجودته و ملائمته.

معادلة الانحدار الخطي المتعدد:

$$Y = 1.942 + 0.534x_2$$

Y =المتغير التابع (الثقافة المقاولاتية)

X2= التعليم المقاولاتي

تدل المعادلة على أن هناك أثر للتعليم المقاولاتي على الثقافة المقاولاتية.

5. الفروقات الفردية :

الان سيتم دراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في إجابات الطلاب حول دور التعليم المقاولاتي في تبني الثقافة المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى للمتغيرات الشخصية التالية:

- الجنس؛
- السن؛
- النظام التعليمي؛
- المستوى؛
- التخصص.

بالنسبة للجنس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في إجابات الطلاب حول دور التعليم المقاولاتي في تبني الثقافة المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير الجنس.

- **بالنسبة لمتغير التعليم المقاولاتي (X) :**

H_0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين على التعليم المقاولاتي في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى للجنس عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

H_1 : هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين على التعليم المقاولاتي في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى للجنس عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم (18): اختبار**T-test**بالنسبة للجنس للمتغير X

المحور	اختبار ليفين		اختبار (t)					
	F	القيمة الاحتمالية sig	T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية الثنائية	متوسط الفرق	%95	
							الدنيا	القصوى
X	0.418	**0.418**	**-2.013**	44	0.050	-0.34365	-0.687734	0.00042

	–	–	−1.937	25.244	0.064	−0.34365	−0.708885	0.21573

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات **spss 26.0**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنها لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية حيث أن متوسطات اجابة الذكور والإناث كانت متقاربة، بالإضافة إلى أن كل القيم الاحتمالية **sig** كانت أكبر من (0.05)، وهو ما يثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين تعزى للجنس بالنسبة للتعليم المقاولاتي.

- **بالنسبة لمتغير الثقافة المقاولاتية (Y) :**

H_0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين على التعليم المقاولاتي في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى للجنس عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

H_1 : هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين على التعليم المقاولاتي في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى للجنس عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم (19): اختبار**T-test**بالنسبة للجنس للمتغير Y

المحور	اختبار ليفين		اختبار (t)					
	F	القيمة الاحتمالية sig	T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية الثنائية	متوسط الفرق	%95	
							القصوى	الدنيا
Y	1.126	**0.294**	**−1.866**	44	0.069	−0.30658	−0.63767	0.02450
	–	–	**−1.731**	23.165	0.097	−0.30658	−0.67274	0.05957

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات **spss 26.0**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنها لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية حيث أن متوسطات اجابة الذكور والإناث كانت متقاربة، بالإضافة إلى أن القيم الاحتمالية **sig** كانت أكبر من (0.05)، في متغير الثقافة المقاولاتية وهو ما يثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين تعزى للجنس.

بالنسبة للسن : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في اجابات الطلاب حول دور التعليم المقاولاتي في تبني الثقافة المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير السن.

- **بالنسبة لمتغير التعليم المقاولاتي (X) :**

H_0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول التعليم المقاولاتي في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى للسن عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

H_1 : هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول التعليم المقاولاتي في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى للسن مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم (20) : اختبار (**ANOVA**)بالنسبة للسن للمتغير X

		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F	القيمة الاحتمالية
x	بين المجموعات	1.26	2	0.063	0.193	**0.826**
	بين المجموعات	14.033	43	0.326	-	-
	المجموع	14.158	45	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات **spss 26.0**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنجل القيم الاحتمالية بالنسبة للمحور الثقافة المقاولاتية أكبر من مستوى الدلالة 0.05، أي نقبل الفرضية العدمية، مما يدل على عدم وجود فروقات في إجابة المبحوثين عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

- **بالنسبة لمتغير الثقافة المقاولاتية (Y) :**

H_0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول الثقافة المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى للسن عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

H_1 : هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول الثقافة المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى للسن عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم (21) : اختبار (**ANOVA**)بالنسبة للسن للمتغير Y

		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F	القيمة الاحتمالية
Y	بين المجموعات	0.159	2	0.079	0.267	**0.767**
	بين المجموعات	12.796	43	0.298	-	-
	المجموع	12.955	45	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات **spss 26.0.**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنجل القيم الاحتمالية بالنسبة للمحور الثقافة المقاولاتية أكبر من مستوى الدلالة 0.05، أي نقبل الفرضية العدمية، مما يدل على عدم وجود فروقات في إجابة المبحوثين عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

بالنسبة النظام التعليمي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في اجابات الطلاب حول دور التعليم المقاولاتي في تبني الثقافة المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير النظام التعليمي.

- **بالنسبة لمتغير التعليم المقاولاتي (X) :**

H_0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول التعليم المقاولاتي في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير النظام التعليمي عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

H_1 : هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول حول التعليم المقاولاتي في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير النظام التعليمي عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم (22) : اختبار (**ANOVA**)بالنسبة النظام التعليمي للمتغير X

		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F	القيمة الاحتمالية
X	بين المجموعات	0.952	2	0.476	1.551	**0.224**
	بين المجموعات	13.206	43	0.307	-	-
	المجموع	14.158	45	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات **spss 26.0**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية بالنسبة لمحور التعليم المقاولاتي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، أي نقبل الفرضية العدمية، مما يدل على عدم وجود فروقات في إجابة المبحوثين عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

بالنسبة لمتغير الثقافة المقاولاتية (Y) :

H_0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول الثقافة المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير النظام التعليمي عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

H_1 : هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول الثقافة المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير النظام التعليمي عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم (23):اختبار (**ANOVA**)بالنسبة للنظام التعليمي للمتغير Y

		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F	القيمة الاحتمالية
Y	بين المجموعات	0.367	2	0.183	0.627	**0.539**
	بين المجموعات	12.588	43	0.293	-	-
	المجموع	12.955	45	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات **spss 26.0**.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية بالنسبة لمحور الثقافة المقاولاتية أكبر من مستوى الدلالة 0.05، أي نقبل الفرضية العدمية ، مما يدل على عدم وجود فروقات في إجابة المبحوثين عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

بالنسبة للمستوى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في اجابات الطلاب حول دور التعليم المقاولاتي في تبني الثقافة المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير المستوى.

- **بالنسبة لمتغير التعليم المقاولاتي (X) :**

H_0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول التعليم المقاولاتي في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير النظام التعليمي عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

H_1 : هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول حول التعليم المقاولاتي في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير النظام التعليمي عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

جدول رقم (24) : اختبار (ANOVA)بالنسبة للمستوى للمتغيرX

		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F	القيمة الاحتمالية
X	بين المجموعات	5.826	16	0.364	0.754	**0.719**
	بين المجموعات	14	29	0.483	-	-
	المجموع	19.826	45	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات **spss 26.0**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية بالنسبة لمحور التعليم المقاولاتي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، أي نقبل الفرضية العدمية، مما يدل على عدم وجود فروقات في إجابة المبحوثين عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

بالنسبة لمتغير الثقافة المقاولاتية (Y) :

H_0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول الثقافة المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير المستوى عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

H_1 : هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول الثقافة المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير المستوى عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم (25):اختبار (ANOVA)بالنسبة للمستوى للمتغير Y

		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F	القيمة الاحتمالية
Y	بين المجموعات	13.326	23	0.579	1.961	**0.060**
	بين المجموعات	6.500	22	0.295	-	-
	المجموع	19.826	45	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات **spss 26.0.**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية بالنسبة لمحور الثقافة المقاولاتية أكبر من مستوى الدلالة 0.05، أي نقبل الفرضية العدمية ، مما يدل على عدم وجود فروقات في إجابة المبحوثين عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

بالنسبة للتخصص :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في اجابات الطلاب حول دور التعليم المقاولاتي في تبني الثقافة المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير التخصص.

- **بالنسبة لمتغير التعليم المقاولاتي (X) :**

H_0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول التعليم المقاولاتي في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير التخصص عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

H_1 : هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول التعليم المقاولاتي في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير التخصص عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

جدول رقم (26) : اختبار (**ANOVA**)بالنسبة للتخصص للمتغير X

		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F	القيمة الاحتمالية
X	بين المجموعات	1.882	4	0.471	1.572	**0.200**
	بين المجموعات	12.276	41	0.299	-	-
	المجموع	14.158	45	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات **spss 26.0**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية بالنسبة لمحور التعليم المقاولاتي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، أي نقبل الفرضية العدمية، مما يدل على عدم وجود فروقات في إجابة المبحوثين عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

- **بالنسبة لمتغير الثقافة المقاولاتية (Y) :**

H_0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول الثقافة المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير النظام التعليمي عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

H_1 : هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول الثقافة المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تعزى لمتغير النظام التعليمي عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم (27):اختبار (**ANOVA**)بالنسبة للتخصص للمتغير Y

		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F	القيمة الاحتمالية
Y	بين المجموعات	1.230	4	0.307	1.075	**0.381**
	بين المجموعات	11.725	41	0.286	-	-
	المجموع	12.955	45	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات **spss 26.0**.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية بالنسبة لمحور الثقافة المقاولاتية أكبر من مستوى الدلالة 0.05، أي نقبل الفرضية العدمية ، مما يدل على عدم وجود فروقات في إجابة المبحوثين عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

خلاصة الفصل:

ومن خلال الدراسة التطبيقية نؤكد على وجود علاقة ما بين المتغيرين أي بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية وهذا ما أكدته الدراسات التطبيقية المجرات على الدراسة والتي من خلالها نبين نوع العلاقة بين المتغيرين كل هذا من اجل تأكيد صحة الفرضيات او نفييها من خلال الدراسة حيث تم رفض الفرضية الرئيسية و قبول الفرضية البديلة التي تدل على وجود علاقة بين المتغير المستقل و التابع .

الخاتمة

إن موضوع المقاولاتية تم تناوله من وجهات نظر عديدة، فهناك من تناوله على أنه فرصة وجب استغلالها، ومنها من تطرق إليه على أنه ظاهرة تنظيمية، وأيضا هناك من اعتبره وحدة إبداع...الخ، وكثيرا ما قرنت بمصطلح المقاولاتية سواء تلك المجسدة في روح المقاول أو المكتسبة بالتعليم المقاولاتي، هذا الأخير الذي يسهم إسهاما كبيرا في إعداد الثروة البشرية إذ أصبح من خلاله توفير مقاولين قادرين على المخاطرة والاستثمار وبالتالي المساهمة في رفع المستوى الاقتصادي وزيادة رفاهيتهم .فالتعليم المقاولاتي يعدل أنماط التفكير التقليدي للطلبة بالبحث عن وظائف، وينمي طموحاتهم بأن يصبحوا مستثمرين وخالقين لمناصب الشغل بدلا لطالبين له. وبالتالي يعتبر إدراج التعليم المقاولاتي ونشر ثقافته له نتائجه ومكتسباته المستقبلية وآثاره القوية على التنمية المستدامة.

نتائج الدراسة:

1- النتائج المتعلقة بالجانب النظري:

- المقاولاتية هي العملية التي يتم من خلالها اكتشاف وتثمين واستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية.
- تعمل المقاولاتية على تأمين رأس المال الجديد يعمل على توسيع العرض وزيادة الطلب.
- امتلاك المقاول للعمل يمنحه الحرية والاستقلالية وامكانية تحقيق ما هو مهم له.
- تساهم مشاريع المقاولاتية في تحقيق الأداء المالي والمردودية والربحية الجيدة للمقاول.
- يلعب التعليم المقاولاتي دورا مهما في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.
- تسعى المقاولاتية لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار يتم تفعليها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي.
- التعليم المقاولاتي هو عملية تعلم مدى الحياة كما يكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات تعليم المقاولاتية خطوة أساسية لغرس روح المبادرة وزيادة فرص النجاح .
- نادرة ومبتكرة كما يساهم في تحويل الأفكار إلى مشاريع.

2- النتائج المتعلقة بالجانب التطبيقي:

من خلال الجانب التطبيقي وبعد القيام بعملية تحليل لنموذج الدراسة تم التوصل الى نتائج الخاصة بالجزء التطبيقي، حيث كانت النتائج المتوصل اليها على النحو التالي:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي و المسبقات عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي و الاستعدادات عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي و المهارات و الخبرات عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

3- توصيات الدراسة :

- إدراج مقرر مقياس المقاولاتية في كل التخصصات المتوفرة على مستوى الجامعة؛
- التنويع في طرق وأساليب التدريس للتعليم المقاولاتي باستخدام طرق معمول بها في الجامعات العالمية، وعدم الاقتصار الطرق الكلاسيكية فقط من إلقاء وبحوث؛
- نشر ثقافة العمل الحر لدى الطلبة، وذلك بالاعتماد على الزيارات الميدانية للمؤسسات.

4- أفاق الدراسة:

يمكن اقتراح مجموعة من المواضيع التي لها صلة بموضوع البحث، والتي من الممكن أن تكون عناوين بحوث مستقبلية

- دراسة العلاقة بين الروح المقاولاتية والفكر المقاولاتي؛
- دراسة دور المقاولاتية في تنمية الاقتصاد الوطني؛
- تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي.

قائمة المراجع

- **كتب ومذكرات:**

1. أشواق بن قدور، محمد بالخير، أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية / المركز الجامعي لتامنغست – الجزائر، 2017.

2. بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول دراسة ميدانية بولاية تلمسان ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه –ل.م.د– تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية ، جامعة ابي بكر بلقايد ، 2015 .

3. الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي–دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة–، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص 132.

4. سليمةسلام,ثقافة المؤسسة و التغيير, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير,كليةالعلوم الاقتصاد و التسيير 'جامعة الجزائر ,سنة 2003–2004.

5. عبد الملك طاهر المخلافي، واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية، دارسة تحليلية، جامعة الملك سعود.

6. عمرو علاء الدين زيدان، ريادة الاعمال: القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية، المنظمة العربية للتنمية الادارية، جامعة الدول العربية، 2007.

7. فايزة درقاوي ، أثير العوامل السوسيوثقافية على المقاول الجزائري دراسة ميدانية بمجمع شركات الحسناوي سيدي بلعباس ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التنظيم ، جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة – ، 2016 .

8. مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي: مدخل نفسي سلوكي، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، 2011.

9. مجعة عبد العزيز ، الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ، المجلد السابع، العدد 01(أفريل 2021) .

10. منذر الظامن، أساسيات البحث العلمي ، دار الميسرة، عمان، ط1، 2007.

11. مهدي التميمي، مهارات التعليم–دراسات في الفكر والأداء التدريسي، الطبعة 1، دار كنوز المعرفة، الأردن.

- **مراجع بالغة اجنبية:**

1. Jean-Pierre BECHARD, Denis GREGOIRE, Archétypes d'innovations pédagogiques dans l'enseignement supérieur de l'entrepreneuriat : modèle et illustrations, Revue de l'entrepreneuriat, vol 8, n°2, 2009, p 42.
2. Aziz BOUSLIKHANE, Enseignement de l'entrepreneuriat : pour un regard paradigmatique autour du Processus entrepreneurial, thèse de doctorat en sciences de gestion, Université de Nancy 2, 2011.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار الثليجي –الأغواط–

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير **تخصص مقاولاتية**

استبانة البحث

يسرنا أن نطلب من سيادتكم أن تتفضلوا بالمساهمة في هذه الدراسة والتي ستكون في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص مقاولاتية تحت عنوان " **دور التعليم المقاولاتي في تبني الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين –جامعة الاغواط–** "وذلك بالإجابة على الأسئلة الواردة في هذا الاستبيان و نحيطكم علما بأن إجابتكم تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير والشكر.

من اعداد : شخوم حليمة

تحت اشراف : د.رحماني يوسف

المحور الأول: البيانات شخصية

- **الجنس** : ذكر ☐ انثى ☐
- **السن** : من 19 سنة إلى 23 سنة ☐ من 26 سنة إلى 31 سنة ☐ من 32 سنة فما فوق ☐
- **النظام التعليمي خلال مرحلة ليسانس** : كلاسيك ☐ ل م د ☐ الدكتوراه ☐
- **المستوى**: أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐ أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐ دكتوراه ☐
- **التخصص** : جذع مشترك ☐ علوم التسيير ☐ علوم مالية و محاسبة ☐ علوم اقتصادية ☐ علوم تجارية ☐

المحور الثاني : واقع التعليم المقاولاتي

س	العبارة	لا أوافق تماما	لا أوافق	موافق بدرجة أقل	أوافق	أوافق تماما
1	سبق لي وأن درست مقاييس في مجال المقاولاتية					
2	برامج المقاييس في مجال المقاولاتية كانت ذات صلة بالمقاولاتية					
3	الحجم الساعي لمقاييس المقاولاتية كان مناسبا					
4	أساتذة مقاييس المقاولاتية اكفاء في تنويع المعلومات					
5	أساتذة مقاييس المقاولاتية اكفاء في تقديم المعلومات					
6	تتوفر كتب ومراجع كافية في مجال المقاولاتية					
7	يتم تقديم تجارب في مجال المقاولاتية وتقييمها					

8	تقام ملتقيات وندوات وأيام دراسية في مجال المقاولاتية					
9	تقام خرجات ميدانية للمؤسسات لفهم افضل للمقاولاتية					
10	يتم استخدام الوسائط الإلكترونية في التعليم المقاولاتي					

المحور الثاني: مدى انتشار الثقافة المقاولاتية

س	العبارة	لا أوافق تماما	لا أوافق	موافق بدرجة أقل	أوافق	أوافق تماما
I.	**البعد الأول: المسبقات**					
11	اتقن الأساليب والتقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات					
12	تشجعك عائلتك معنويا إذا أردت إنشاء مشروع خاص بك					
13	يمكنني المفاضلة بين مشاريع المقاولاتية والاختيار من بينها بمساعدة دار المقاولاتية					
14	يمكنني تحليل بيئة العمال لتحديد الفرص والتهديدات					
15	يمكنني تحليل المحيط الاجتماعي للمشاريع					
16	اتحكم في المبادئ الأساسية لإدارة الموارد البشرية					
17	اتحكم في المبادئ الأساسية للتسويق المبيعات					
II.	**البعد الثاني: الاستعدادات**					
17	استطيع حل المشكلات التي تواجهك					
18	يمكنني الاستعانة بحاضنات الاعمال لتحقيق اهداف المؤسسة					
19	اتحكم في المبادئ الأساسية للتسيير المالي والخزينة					
20	امتلك المثابرة لبلوغ أهدافك بفاعلية					
21	تضع أهداف واضحة قبل الشروع في إنجاز العمل					
III.	**البعد الثالث: المهارات و الخبرات**					

22	اتفاوض بشكل جيد مع الموردين والزبائن والموظفين					
23	اعمل على تنمية روح الابتكار والإبداع لدي					
24	اعمل على تنمية روح الابتكار والإبداع لدى العاملين					
25	تعرف التحديثات و المستجدات المتعلقة بالقوانين و التشريعات المشجعة على إنشاء					

قائمة الأساتذة المحكمين :

الرقم	الاسم و اللقب	الجامعة
01	خنيش يوسف	الاغواط
02	بن برطال عبد القادر	الاغواط
03	عبد الرؤوف قمبور	غرداية

مخرجات Spss

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	15	32,6	32,6	32,6
	انثى	31	67,4	67,4	100,0
	Total	46	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من19 الى 23 سنه	27	58,7	58,7	58,7
	من 26 الى 31 سنه	14	30,4	30,4	89,1
	من 32 فما فوق	5	10,9	10,9	100,0
	Total	46	100,0	100,0	

النظام_التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	كلاسيك	7	15,2	15,2	15,2
	ل م د	38	82,6	82,6	97,8
	دكتوراه	1	2,2	2,2	100,0
	Total	46	100,0	100,0	

Corrélations

		X	Y
X	Corrélation de Pearson	1	,559**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	46	46
Y	Corrélation de Pearson	,559**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	46	46

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	1,942	,386		5,032	,000
	X	,534	,120	,559	4,467	,000

a. Variable dépendante : Y

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,960	26